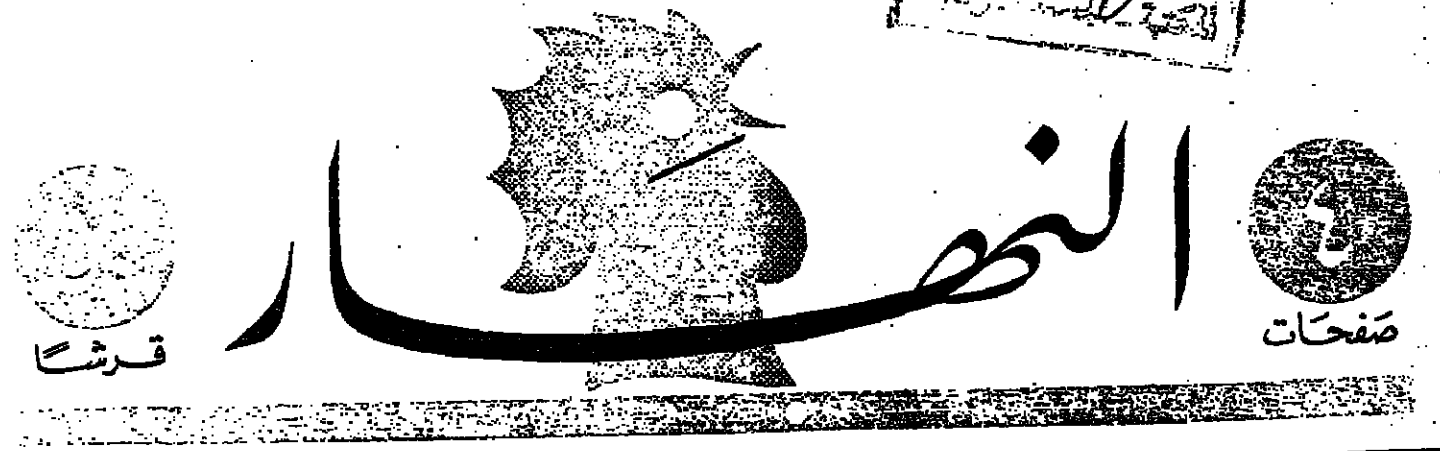


النهار

٤ صفحات

قرشا

[ب]ينما جنبلاط يكشف "ان نقاط الخلاف مع سوريا كانت غير بسيطة" [مع]ارك الضارية على جبهات الكحالة وعينطورة وزغرتا... تستعجل الحل

عرفات يعود من دمشق بقرار وقف القتال

[المق]اومة والاحزاب تجتمع اليوم لتختار بين الحل السياسي والحسم العسكري

[ك]رامي يؤكد: المبادرة السورية ضمنت استقالة الرئيس فور الانتخاب

انطباع التفاؤل الذي عاش لبنان في ظله ٢٤ ساعة بعد اجتماع بكركي، زال أمس وتأزمت الاجواء فجأة فبلغت ذروة القلق ظهرا وبعد الظهر، ثم ما لبثت ان بدأت تنفرج في المساء.

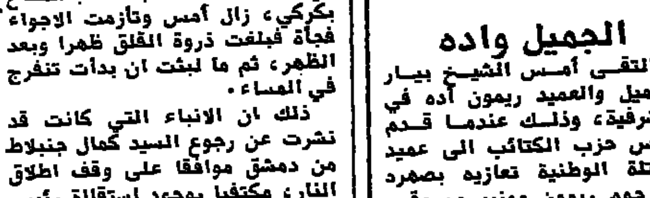
ذلك ان الانباء التي كانت قد نشرت عن رجوع السيد كمال جنبلاط من دمشق موافقا على وقف اطلاق النار، مكتفيا بوجود استقالة رئيس الجمهورية في عهدة البطريرك خريش وضمان سوريا - هذه الانباء سرعان ما تبين انها كانت غير واقعية. وقد بدأ جنبلاط يدلي بالتصريح تلو التصريح قائلا انه عاد من العاصمة السورية وهو لا يزال على موقفه، اي الاستقالة اولا ثم

- التتمة في الصفحة ٤ -

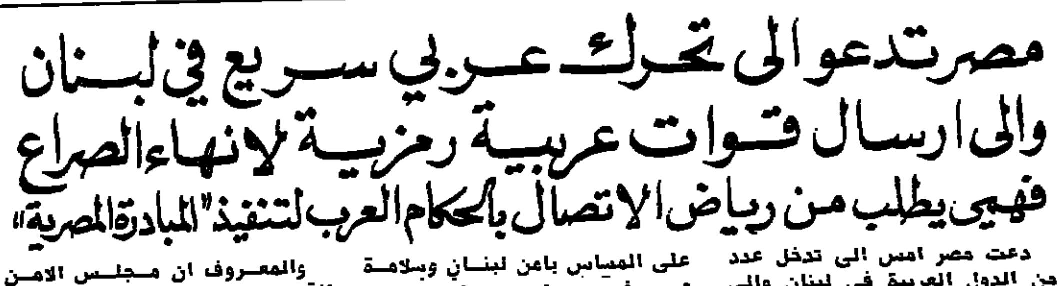
لقاء الجميل واده

التقى أمس الشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده في الاشرفية، وذلك عندما قدم رئيس حزب الكتائب الى عميد الكتلة الوطنية تعازيه بصهره المرحوم ريمون مونييه. وقد اختلى الجميل واده لفترة قصيرة، وحضر جانبا من هذه الخلوة الوزير غسان تويني وسفير فرنسا في لبنان.

وكان جو اللقاء وديا، وجرى خلاله تبادل وجهات النظر بصراحة حول تطورات الوضع من مختلف جوانبه.



٢٠٠٠ لبناني مسيحي وصلوا الى قبرص من جونيه



المركب "فينيقيا" عند وصوله الى لارنكا. (ي.ب راديو)

نيقوسيا - وص.ف، ي.ب - استمرت امس الاحد هجرة مسيحيي لبنان الى قبرص هربا من الحرب الاهلية التي تمزق بلدهم.

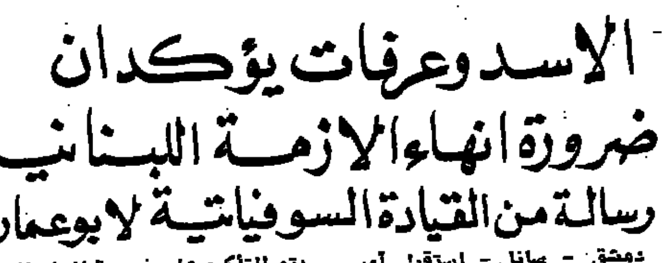
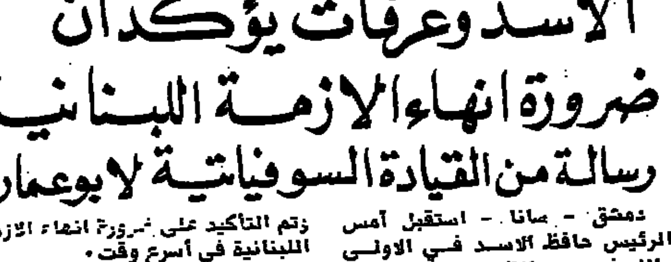
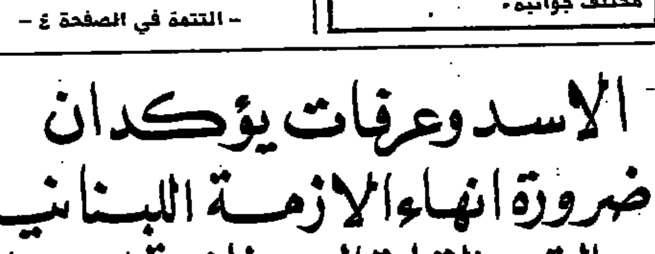
فقد وصل الى مرفأ لارنكا جنوب شرق الجزيرة المركب اللبناني "فينيقيا" وعليه ٨٢ شخصا. وصرح هؤلاء، الذين كان بينهم عدد من الفرنسيين، انهم غادروا مرفأ جونيه الساعة السادسة مساء السبت. وسيتابعون سفرهم الى اوروبا اليوم.

وصرح قبطان المركب ان باخرة اخرى تستعد للابحار من جونيه الى قبرص وعليها ٥٠٠ شخص.

وبالفعل اعلنت سلطات المرفأ في المساء ان ٢٠٠ لبناني وصلوا الى قبرص يوم الاحد، فاصبح مجموع اللبنانيين اللاجئين الى الجزيرة منذ الجمعة الماضي نحو ٢٠٠٠ شخص.

واصدرت سفارة لبنان في نيقوسيا بيانا جاء فيه ان الوافدين الى قبرص ليسوا جميعا من اللاجئين وان غالبيتهم من رجال الاعمال الذين جاؤوا عابرين. ودعا البيان هؤلاء الى الاتصال بالسفارة. وقال السفير الشيخ منير تقي الدين ان لا دليل على ان بينهم منكوبين.

الا ان سكان الجزيرة يرون ان تأمين اقامة اللبنانيين يثير مشكلة مع العلم ان معظم غرف الفنادق في قبرص محجوز. وقد تم ايواء عدد من العائلات اللبنانية في مخيمات في لارنكا وليماسول الى جانب العائلات القبرصية التي فقدت منازلها منذ الغزو التركي في العام ١٩٧٤.

الاسد وعرفات يؤكدان ضرورة انهاء الازمة اللبنانية

رسالة من القيادة السوفياتية لابوعمار

دمشق - سانا - استقبل امس الرئيس حافظ الاسد في الاولى والنصف بعد الظهر، السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيدين صلاح خلف (أبو اياد) ومحمود عباس (أبو مازن) عضوي اللجنة المركزية لحركة "فتح".

وجرت خلال المقابلة مناقشة الوضع في لبنان وعرضت تطوراته، وتم التأكيد على ضرورة انهاء الازمة اللبنانية في أسرع وقت.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الاجتماع دام خمس ساعات "وتم خلاله عرض قضايا الساعة والوضع الراهن في لبنان عرضا دقيقا وصريحا تناول مجمل الاحداث. وكانت المقابلة ودية وايجابية".

- التتمة في الصفحة ٤ -

جنبلاط: الوساطة السورية نجحت الى حد محدود ونسبي وتبني برنامجنا ينهي الصراع

اوضح السيد كمال جنبلاط مساء امس بعض ما دار من محادثات بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد. وبدا من كلام جنبلاط ان الاختلاف في وجهات النظر لم يكن بسيطا.

وسئل عن صحة ما نسب اليه من انه اعلن ان الوساطة السورية فشلت في لبنان، فقال: "انا لم اقل ان الوساطة السورية فشلت، بل قلت انها نجحت الى حد محدود ونسبي في وضع النقاط التي سموها القاسم المشترك.

وكان على هذه الوساطة ان تتوقف عند هذه الوثيقة التي حرفتها وشوهتها وزادت اليها وانقصت منها رسالة رئيس الجمهورية".

واضاف: "اما قضية تأليف حكومة او تنفيذ الاتفاق، فهذا شأن من شؤون الحكم اللبناني، ولو سمع منا رشيد كرامي عندما قدمنا له المشاريع التي تتضمنها النقاط الخمس، لكنا خطونا خطوة كبيرة نحو السلام ولما حدث ما حدث لا في الجبل ولا في المدن".

ثم قال: "ان الاساس هو في التوصل الى اتفاق حول تنفيذ المطالب وتعديل الدستور وتطوير النظام السياسي وفق مقترحات برنامج الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والمتضمن الغاء الطائفية السياسية وعلمنة الدولة. وان مجرد اقرار هذا الموضوع من كل الفرقاء هو الاساس لكل سلم دائم يضع حدا للصراع القائم. وهذا السلم يتطلب من السياسة اللبنانية التوجه اكثر فأكثر الى المسيحيين الوطنيين والى الاحزاب والشخصيات الوطنية من كل الطوائف".

وسئل هل لدى الفريق الآخر استعداد للقبول بهذه الاقتراحات فاجاب: "يقول الفريق الآخر بعلمنة الدولة، لكنه عمليا لا يعلن موافقته ايانا على تحقيق هذه النقطة الاساسية. ولهذا كله طلبنا من رشيد كرامي ان يعيد تشكيل هيئة الحوار، ولكن اي حوار يقوم الآن وقد اصبحت سرايا الحكومة في يد القوى الوطنية. واننا نعتبر ان النقاط الـ١٧ التي اعلنها رئيس الجمهورية قد تجاوزها الزمن".

الحل الخدعة

وقيل له: يشاع عن ان رئيس الجمهورية وقع استقالته ووضعها في تصرف البطريرك خريش، فاجاب: "يجب ان يستقيل رئيس الجمهورية حالا، والا فعلى المجلس ان يعتبره مستقيلا وينتخب مكانه. اما الحل الذي جاء اثر اجتماع الرؤساء الثلاثة، فهو ليس بالحل المضمون النتيجة بل ينطوي على اكثر من خدعة ويجعل انتخاب رئيس الجمهورية مرتهنا بموافقة هذه الدولة او تلك وبارادة رئيس الجمهورية نفسه، لان رئيس الجمهورية قد لا يستقيل مدعيا انه لا يريد الاستقالة الا اذا انتخب شخص معين مكانه".

شأن لبناني

وسئل هل بحث في دمشق في انتخاب خلف لرئيس الجمهورية فاجاب:

"لم نبحث في هذه القضية: لان انتخاب رئيس الجمهورية الجديد هو شأن لبناني. وقد نأخذ في الاعتبار بعض الآراء العربية. لكننا نلتزم بمصلحتنا كلبنان وكحركة وطنية.

- التتمة في الصفحة ٤ -

٤ آلاف يهودي غادروا لبنان؟

القدس - وص.ف - صرح النائب الاسرائيلي شمال امس، استنادا الى مصادر موثوق بها، ان ٤٠٠٠ من يهود لبنان غادروا هذا البلد منذ اندلاع الحرب الاهلية تاركين وراءهم املاكا.

واضاف انه لم يبق في لبنان سوى ٨٠٠ يهودي، معظمهم من المسنين، لجأوا الى قرى معزولة.

لبنانية في الكويت حاولت الانتحار

الكويت - وص.ف - حاولت فتاة لبنانية تدعى سعاد اسحق (٢٠ عاما) الانتحار امس بالقاء نفسها في البحر، بعدما بلغها ان جميع افراد عائلتها قتلوا تحت انقاض منزلهم في لبنان. الا انه امكن انقاذ الفتاة في اللحظة المناسبة وادخلت المستشفى.

وتعمل سعاد اسحق ممرضة في الكويت، وقد تلقت خبر مقتل ذويها هاتفيا.

مصر تدعو الى تحرك عربي سريع في لبنان والى ارسال قوات عربية رمزية لانهاء الصراع

فهمي يطلب من رياض الاتصال بالحكام العرب لتنفيذ "المبادرة المصرية"

دعت مصر امس الى تدخل عدد من الدول العربية في لبنان والى ارسال "قوات امن رمزية عربية" لانهاء الصراع. وطلبت مصر من الامين العام للجامعة العربية السيد محمود رياض الاتصال فورا بالحكام العرب لتنفيذ هذا الاقتراح.

فقد ادلى مصدر مصري مسؤول بتصريح جاء فيه "ان الرئيس انور السادات جمع اليوم (امس) مجلس الامن القومي. وتم عرض آخر تطورات الموقف في لبنان من منطلق ضرورة الاسراع في انقاذ الموقف ووقف التدهور الذي سيؤدي حتما الى انعكاسات خطيرة لا تقتصر على المساس بامن لبنان وسلامة شعبه فحسب بل تمتد الى تهديد الامن والسلم في المنطقة بما يعود بالضرر الفادح على الامة العربية.

ورأى مجلس الامن القومي ان السبيل الوحيد لذلك هو ان يعالج هذا الموقف عربيا في اقصى سرعة بحيث يتدخل عدد من الدول العربية في الوساطة للمساهمة في حفظ الامن وتحقيق هدف الحفاظ على هدوء لبنان واستقراره. ويكون هذا التدخل العربي مرفقا بارسال قوات امن رمزية عربية مشتركة حتى تستقر الامور ويتهيأ المناخ للقضاء على هذا الصراع الدامي المؤلم".

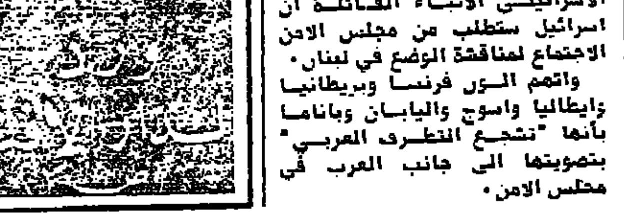
والمعروف ان مجلس الامن القومي المصري يضم السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والسيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والفريق اول عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية كما يضم رئيس اركان القوات المصرية ومدير الاستخبارات العسكرية ومدير الاستخبارات العامة.

رسالة الى رياض

وقالت وكالة "انباء الشرق الاوسط" انه بعد الاجتماع بعث السيد اسماعيل فهمي برسالة الى السيد محمود رياض "تضمنت المبادرة المصرية التي قدمت بعد اجتماع الرئيس السادات بمجلس الامن القومي في شأن تطورات الوضع في لبنان. وقد طلب فهمي من رياض القيام بالاتصال العاجل والسريع بملوك الدول العربية ورؤسائها في هذا الشأن".

جولة السادات

وجاء التحرك المصري الجديد عشية بدء الرئيس السادات جولة اوروبية تشمل المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا والفاتيكان ويوغوسلافيا والنمسا. وتستمر هذه الجولة من اليوم الاثنين ٢٩ آذار الى التاسع من نيسان، وهي ذات طابع سياسي واقتصادي وعسكري.




محادثات الملك حسين وفورد تتناول احداث لبنان والمناطق المحتلة

عمان - وص.ف، ي.ب - غادر الملك حسين عمان ظهر أمس الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق اياما يجري خلالها محادثات مع الرئيس فورد حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وترافق الملك حسين في هذه الزيارة الملكة علياء كما يرافقه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني وعدد من المسؤولين.

وقالت مصادر أردنية رسمية ان المحادثات بين الملك حسين وفورد ستتناول الامور الآتية:

- التطورات الاخيرة في لبنان.
- الانتفاضة في الاراضي المحتلة.
- المساعدات الاميركية للاردن.

وينتظر ان يجري الملك أيضا فحوصا طبية خلال الزيارة.

الون: اسرائيل لا تنوي دعوة مجلس الامن

القدس - وص.ف - علم امس من مصدر مطلع ان ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي نفى اثر انتهاء الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي الانباء القائلة ان اسرائيل ستطلب من مجلس الامن الاجتماع لمناقشة الوضع في لبنان.

واتهم الون فرنسا وبريطانيا وايطاليا واسوج واليابان وباناما بأنها "تشجع التطرف العربي" بتصويتها الى جانب العرب في مجلس الامن.



[...]ر في شارع جورج بيكو بعد ظهر امس. (جورج سمرجيان)

[في ا]لاولى فجرا: سقوط الهيلتون والنورماندي [ه]جوم على بدادون وحومال وبسوس [مع]ارك على مشارف عينطورة وفي احراج المتين

[الاشت]باكات لم تتوقف خلال ليل [...] مختلف محاور العاصمة، [...] في محور الفنادق. ولم تهدأ في الضواحي الجنوبية [...]ة حيث جرى قصف مدفعي. اما في الجبل فكان الوضع نتيجة القصف المدفعي [...]ل بين عاليه والكحالة [...]رة والمتين وترشيش وخط [...] - بولونيا.

[...] العاصمة قوي التراشق في [...]يلتون - النورماندي وجرى [...]مدفعي متبادل. وتساقطت [...] كثيرة في محيط هوليداي إن [...]مر وعين المريسة.

التراشق بدأ خفيفا بعد [...]م قوي في المساء، خصوصا [...]ري جورج بيكو - ستاركو وشارع شاتوبريان - هيلتون - نورماندي. وخلال الليل دارت معارك في الفندق الاول بين طبقاته الحديثة، استعملت فيها الرشاشات الثقيلة وقذائف "آر.بي.جي" التي أشعلت حرائق في المباني التي سقطت عليها.

ما مصير الفندقين؟

ناطق باسم "القوات المشتركة" قال ان هذه القوات تقدمت "وسيطرت بالضربة الاولى على عمارة غندور ثم اندفعت منها الى فندق نورماندي. كذلك تقدمت قوات أخرى تابعة للقوات المشتركة على محور ستاركو - هيلتون متجاوزة موقع "لسان الحال" ودارت هناك معارك استخدمت فيها الرشاشات الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والاسلحة المضادة للآليات وقد الحقت قواتنا خسائر فادحة بالقوات الاخرى".

وأوضح مصدر فلسطيني ان "القوات المشتركة" تمشط المنطقة بما في ذلك فندقي هيلتون ونورماندي".

الكتائب في الفندقين

أما المصدر الاعلامي الكتائبي فقد افاد عند منتصف الليل ان عناصر الحزب لا تزال في الفندقين "وتخوض مع المهاجمين الذين يستخدمون مصفحات جيش لبنان العربي معارك ضارية بالاسلحة الثقيلة".

وأضاف ان الاشتباكات لا تزال دائرة "ويتعذر معرفة نتائجها قبل توقفها".

وفي الاولى فجرا اكد مصدر في "القوات المشتركة" سقوط الفندقين.

في هذه الاثناء كانت الاشتباكات تدور في محور باب ادريس - سنجر - كوزموس نزولا حتى البطريرك الحويك وتستخدم فيها الاسلحة الثقيلة. وتعرضت مواقع الكتائب لهجوم مركز من "القوات المشتركة" استعملت فيه قذائف الـ"آر.بي.جي" والرشاشات الثقيلة المثبتة على سيارات جيب. وقالت معلومات ان المعارك اشتدت بعد تعرض المتاريس المتقدمة لدى الفريقين للقصف العنيف.

وجرت في محور النجمة -

- التتمة في الصفحة ٤ -

[...]بنا اصحاب الافران تتجهان استيراد الطحين من الاردن

[...]٨ طنا من الطحين السوري التي وزعت يوم السبت على الافران في [...] الغربية بالكاد سدت نصف حاجة المواطنين هناك. وعلى رغم ان أصحاب الافران والمخابز لا تزالان تأملان في زيادة مخصصات المنطقة من الطحين الذي تستورده وزارة الاقتصاد والتجارة من سوريا فانهما [...]بدو - قطعتا الامل في امكان الحصول على دقيق من مطاحن المنطقة. ومن أجل مواجهة أزمة الرغيف التي تتفاقم يوما بعد يوم أرسلت [...]ن مندوبا الى عمان لدرس مسألة استيراد كميات من الطحين الاردني [...] قيهما معلومات حول الاسعار وطريقة الشحن سيتصل النقيبان السيدان [...]ي حماده ومحمود اسماعيل بوزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل [...] ويبحثان معه في مدى استعداد الوزارة لتحمل الفارق بين سعر [...]د والسعر المعان الذي يباع به الطحين للتجار وأصحاب الافران.

نداء من الجميّل الى المسلمين
مسؤوليتكم التاريخية ألاّ تفصموا "شراكة المواطنية" بين اللبنانيين

عطفا على النداء الذي كان الشيخ بيار الجميل قد وجهه قبل ثلاثة ايام الى "اللبنانيين واللبنانيات"، وجه امس نداء الى المسلمين دعاهم فيه الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية في عدم فصم عرى المشاركة الوطنية بين اللبنانيين. وفي ما يأتي نص النداء:

"ايها الاخوة المسلمون،

للمرة الاولى في حياتي، اجدني مضطرا الى ان اتوجه اليكم بالتخصيص، انا الذي تعودت ان اخاطبكم من دون كلفة ولا رسميات وابادلكم الرأي عفويا صريحا وتعودت الا اميز في اسلوب المخاطبة بين مسلم ومسيحي وانني اعرفكم على حقيقتكم واثق باصالتكم واقدر مدى مساهمتكم في بناء لبنان الذي ما كان ليكون هذه الصيغة الفريدة لولاكم تجسيدا لانصهار المؤمنين بالديانتين السماويتين وتفاعل الحضارتين العريقتين تفاعلا ابدع حضارة ثالثة متنوعة ومتكاملة هي نموذج كوني للاوطان الرائدة، فقد دفعني كل ذلك الى اخذ المبادرة في نقل مشاعري وهواجسي اليكم عند هذا المنعطف التاريخي.

ايها الاخوة المسلمون،

لقد قام لبنان على تعاون فريقين واستمر بالتئام مشيئتين، فكان نعمة لجميع بنيه وخيرا وبركة على اخوانه وجيرانه ومحبيه، واستطعنا معا ان نجعل منه وطن حرية وازدهار وارض عنفوان وكرامة وملتقى الاشقاء والاصدقاء. وعودة بالذاكرة الى مئات السنين من العيش المشترك في اليسر والاعسار، في القرون العجاف والسمان، بين شاطىء وسهل وجبل، تجدنا دائما جنبا الى جنب نحيا او نستشهد مناضلين ابدا في سبيل الاستقلال حتى كان لنا ما اردناه واذا بنا بسحابة ثلاثة وثلاثين عاما نسرع الخطى الى المعاصرة حتى ليتساءل العالم عن سر هذا السبق ولا ثروات جوفية عندنا ولا روافد استثنائية ليدرك من ثم انه مناخ الحرية وعجائبية المبادرة الفردية وصفاء النيات ووحدة الجهود وعمق المحبة. وكنا في صدد متابعة المسيرة نحو الافضل بالسبل الديموقراطية والوسائل الايجابية عندما تجاذبتنا مطامع وتقاذفتنا عقائد وتناهشتنا الوساوس وفرقت بيننا الدسائس فنفذ السوء الينا وطغى الشر علينا وبتنا كأننا شعوب متعددة لا شعب واحد بل كأن بيننا خصومة وعداء وكأن لكل منا على الآخر ثأرا تاريخيا يستسقي الدم.

ايها الاخوة المسلمون،

لقد افتعل بيننا الخلاف واستدرجنا الى العنف وهو ليس من تقاليدنا ولا من طبيعتنا ولا هو سبيلنا الى الخلاص ووقعنا جميعا في ممارسات عشواء وتسلطت علينا ردات الفعل الرعناء فكانت حصيلة ذلك خرابا ودمارا في كل المرافق والقطاعات حتى كادت ان تختفي معالم المجتمع وتغور اساسات الوطن هبة الله الينا ومنه علينا. ثم ها نحن، ويا للفاجعة، عند المفترق المصيري: فاما وحدة واما فرقة، اما بقاء واما زوال.

ايها الاخوة المسلمون،

لم نكن يوما نتصور ان يتقلص معنى الوطن في نفوسنا ليصبح كمثل شركة محاصة يرتهن ولاؤنا له وحفاظنا عليه بما ننال من مغنم او نحقق من كسب، وما كان ليخيل الينا ابدا ان يجري التعامل في ما بيننا على اساس مطالب تنتزعها فئة من فئة او شروط يمليها فريق على فريق لان الوطنية لا تعرف فئوية ولان التفاهم بين افراد الاسرة يتم بالاقناع والانفتاح لا بالضغط والاكراه وليس من شيمه ان يستقوي الواحد على الآخر بما ليس منه او ان يستعدي عليه من ليس هو. لكن تتابع الاحداث وتوجيهات المخططين وتحريض المخربين وقطع الاتصال المباشر بين ابناء الاسرة وعزلهم بعضهم عن بعض اوقع الجميع في الشرك وباتوا اسرى ردات الفعل الغريزية والتصرفات البدائية حتى لكأن انساننا اللبناني تاه عن مشارف القرن الحادي والعشرين ودخل في سراديب العصر المتحجر الذي يفوق العصر الحجري رجعية وجاهلية.

ايها المسلمون،

لقد دخلنا جميعا في التجربة، لكن مسؤوليتكم كانت اكبر لانكم ارتضيتم ان يحتمي الشر وراءكم وان يتستر بكم، ثم فسحتم له في مجال التحرك والاستحكام؛ وبدلا من ان نرص الصفوف واياكم تركتموه يبعثر الصفوف ويضرب الواحد منا بالآخر فيتسرب الى مقدساتنا ومقدساتكم ويعبث بكم وبنا ويكاد يحطم آخر مقومات الوطن، ولربما اغراكم بشعارات مرحلية رفعها مع اليقين بان عقيدته لا تأتلف مع معتقداتكم ومعتقداتنا ونحن جميعا نؤمن بالله واحد لا اله الا هو ونصلي على انبيائه ونكرمهم ونحترمهم بينما هو ملحد لا يدين بكتاب سماوي ولايعرف ربا.

ايها الاخوة المسلمون،

ولا مرة كانت المطالب المحقة العادلة موضوع خلاف او جدل بيننا وبينكم، وكم اعلنا ان لا فضل لاحد على احد ولا منة لاحد على احد ولا امتياز لاحد على احد، لكن اسلوب المطالبة والمبالغة التعجيزية احيانا مع التشبث المستعلي وفقدان المحاور المتفهم والايجابي واثارة القلق والحذر والمخاوف واللجوء الى العنف والتحديات وطرائق الاستفزاز كلها جعلت التصادم حتميا وادخلت الجميع في حلقة العلة والسبب الجهنمية واوقعتهم فريسة التصعيد الذي خطط له الملحدون ونفذه المتعصبون دونما رشد او بصيرة ودونما ايمان.

ايها الاخوة المسلمون،

امام الخطر الذي يدهم الوطن ويشكل تهديدا جديا لوحدته، اقف عند هذا المنعطف التاريخي كأي مواطن لبناني عادي وبمعزل عن مقاييس التمثيل الفئوي والانتماء الحزبي، لاوجه اليكم سؤالا ملحا ونداء من الاعماق: هل ترضون بفصم "شراكة" المواطنية بين اللبنانيين؟ هل تقبلون بان يظل الشعب مبددا والجيش مشتتا والمؤسسات منحلة والارض محتلة، واي موقف من مأساة الوطن تقفون؟ هل تمدون يدكم الى يدنا لنتعاون على الانقاذ وتدارك انهيار الصيغة ام تراكم تتركوننا للقدر المشؤوم؟ انكم ركن الصيغة الآخر وفريق الوطن الآخر وعماد المجتمع الآخر واساس الدولة الآخر، من دونكم تموت هذه الصيغة ولا يستمر هذا الوطن ولا يبعث هذا المجتمع، ولا تقوم هذه الدولة. فالمطلوب منكم كالمطلوب منا ولست اتصور انكم تريدون نصف وطن او نصف مجتمع او نصف دولة كما لا اتصوركم تتخلون عن هذه الصيغة التي بلا مثيل ولا بديل بل هي نموذج وقدوة للعالمين.

ايها الاخوة المسلمون،

اني احاذر الكلام العاطفي ولا اهدف الى تحريك المشاعر بالذكريات العذاب لامسنا القريب الذي حسدتنا عليه اغنى البلدان واقوى الدول، وانما انا انطلق من اسس موضوعية من منطق التاريخ ومصلحة الشعب، مدركا تمام الادراك ان اخطاء السنين الماضية قد كبدتنا ثمنا باهظا وانه يتحتم علينا تصحيحها والتكفير عنها، ولكن لا يجوز في اي حال ان يذهب الوطن ضحيتها، بل علينا ان نفتدي الوطن بانفسنا. لذلك اوجه اليكم ندائي، ايها الاخوة المسلمون، لتنبعث منكم القيادات القادرة وتتفجر الطاقات الخيرة وتأخذ مبادرات شجاعة فيرتد الفريقان الى التعاون فريقا واحدا وتلتئم المشيئتان من جديد مشيئة واحدة ويعود لبنان الجديد المعافى الافضل نعمة لجميع بنيه

– التتمة في الصفحة ٤ –

مديرية الافتاء ترد على الجميّل:
اذا وجدت القيادات المسيحية المسؤولة فأيدينا تتشابك معها لبناء لبنان

ردا على سؤال وجه الى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، عن رأيه في نداء الشيخ بيار الجميل الى المسلمين، ادلى المدير العام لشؤون الافتاء السيد حسين القوتلي بالتصريح الآتي:

"بعد استماعي الى نداء الشيخ بيار الجميل الموجه الى المسلمين، استطيع ان اعلق على هذا النداء بمواقف لسماحة مفتي الجمهورية اصبحت واضحة ومعروفة ولا بأس من تكرارها اليوم في هذه المناسبة.

ان جميع المسلمين في لبنان يحرصون الحرص كله على المحافظة على هذه الصيغة اللبنانية الفريدة التي اشار اليها النداء ودعا الى التمسك بها. ولقد عمل المسلمون على مر تاريخ لبنان السياسي، على التمسك بها والمحافظة عليها، ولكن من المؤسف اننا رأينا ان الذي بدأ في هدم الصيغة بالعدوان على المساجد وحرق المصاحف الشريفة والقتل على الهوية وقتل النساء ورجال الدين المسلمين في مجزرة عين الرمانة، لم يكونوا من المسلمين على الاطلاق. بل ان المسلمين في بداية الاحداث هم الذين فوجئوا بالاستعداد الطائفي المسلح لضرب الفلسطينيين والقضية الفلسطينية والعدوان على الآمنين في ضبية والمسلخ ومناطق اخرى من لبنان.

كما انني احب ان اؤكد، ومن خلال مواقف سماحته، ان الاسلام والمسلمين جميعا هم ضد الشيوعية بالذات وليس هذا الالتزام عند المسلمين في مواجهة مثل هذه العقائد الهدامة التزاما جانبيا كما هو عند صاحب النداء، انما هو التزام كلي يشمل جوانب الحياة الاسلامية جميعا.

ونحن على يقين ان المسلمين في لبنان ليس لديهم الا المسيحيين المؤمنين الملتزمين بمسيحيتهم للتعاون معهم وللسير في طريق بناء لبنان المستقبل بعيدا عن اساليب القتل والدمار وسياسة القهر والغلبة.

الا انه من المؤسف حقا ان الذي كان بمثابة التربة الخصبة لقيام الشيوعية في لبنان، هي الطائفية السياسية والسياسيون الطائفيون، لدرجة اصبحت معها السياسة في لبنان متاجرة بالاسلام والمسيحية على السواء، كما كان معها اصرار بعض الساسة المسيحيين على الامتيازات المارونية والتغاضي عن اسباب التخلف الاجتماعي وضرورات التنمية الانسانية سببا في طرح مبادىء العدالة والمساواة ومن قبل الشيوعيين بالذات.

لذلك، فانني اكرر دعوة سماحته كي تكون المناداة بالعدالة والمساواة وبالغاء الطائفية السياسية الغاء تاما دعوة مسيحية صادرة عن الشيخ بيار الجميل بالذات، فالمسيحية اجدر من الشيوعية بحمل هذه الدعوة.

ان المسلمين اذا وجدوا مزيدا من المواطنين المسيحيين ممن يتبنون هذه الدعوة وكانت لديهم قيادات قادرة على تحمل هذه المسؤولية في هذه المرحلة التاريخية بالذات، فان ايدينا تتشابك مع ايديهم في سبيل بناء لبنان المستقبل القائم على المساواة والعدالة والايمان".

ضمانات بكركي ودمشق هل تضع الازمة على طريق الحل؟
تصلب جنبلاط قد تلينه زيارة عرفات لسوريا
ويبقى مدار الصراع الاتفاق على الاخراج والبديل

على رغم استمرار المعارك والتصعيد العسكري، تساءل المراقبون امس: هل بدأ الحل السياسي يشق طريقه نحو النهاية التي يتطلع اليها اللبنانيون بشوق ولهفة؟

وكان مصدر التفاؤل ان الجسر الذي مدته بكركي للعبور بالحل السياسي، بازالة اشكالات الاستقالة التي تعرقله، قد يكون قادرا على العبور به من خط النار الى خط وقف اطلاق النار، وان تدخل بكركي من شأنه ان يساعد في دخول المبادرة السورية مدارها الطبيعي نحو تحقيق اهدافها، اذ تكسب ضمانا مارونيا على اعلى مستوى من شأنه ان يحقق لها النجاح، وهو ضمان يؤكد ان المسيحيين هم للبنان قبل ان يكون لبنان للمسيحيين.

الا ان السيد كمال جنبلاط عاد من دمشق وهو لا يزال غير مقتنع باستقالة تأتي في اعقاب انتخاب رئيس جديد بحجة انه لا يعرف ماذا يمكن ان يحصل خلال هذه الفترة، وهو لا يزال يصر على ان تتم الاستقالة قبل الانتخاب. واصرار جنبلاط على موقفه هذا، على رغم زيارة دمشق، قد تلينه ضغوط لبنانية وفلسطينية وتدخل مباشر من بكركي، اضافة الى زيارة السيد ياسر عرفات امس لدمشق من اجل متابعة المسعى في هذا الاتجاه.

التحفظات والضمانات

وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان استقالة فرنجيه في نظر بعض القيادات، يجب ان تسبقها ضمانات تقوم على اساس تحقيق وقف اطلاق النار في كل الاراضي اللبنانية ودعوة المجلس النيابي الى تعديل المادة ٧٣ من الدستور، ثم انتخاب رئيس جديد. وفي اثر ذلك يعلن الرئيس فرنجيه استقالته وتسلم سلطات الرئاسة الاولى الى الخلف.

وتضيف هذه المصادر ان اصرار بعض القيادات على ان تتم الاستقالة بعد انتخاب رئيس جديد وليس قبل الانتخاب، لا يعود الى موقف متصلب منها ما دام التسليم بالاستقالة بات أمراً مفروغاً منه، انما يعود الى التخوف من ان تكون ثمة نيات مبيتة لدى بعض الجهات تريد ان تدخل البلاد في فراغ دستوري اذا استمرت في هز حبل الامن لتحول دون اجتماع النواب لانتخاب رئيس جديد، فتكون سدة الرئاسة الاولى قد خلت بالاستقالة من دون ان يتمكن المجلس من انتخاب الرئيس الخلف، وهذا التحفظ قد يزول اذا حصل اتفاق مسبق بين مختلف القيادات السياسية لاختيار خلف للرئيس، وعندئذ يصبح الانتخاب شكليا ويمكن في هذه الحال ان تتم الاستقالة قبل موعد انتخاب الرئيس الجديد، وما دامت استقالة الرئيس اصبحت واردة بضمان بكركي، اضافة الى ضمان دمشق، سيكون الاخراج الاليق للاستقالة في يد المرجع الديني الماروني الاكبر ولا يبقى ثمة خلاف على تكريس هذه الضمانات بنص دستوري يقره المجلس النيابي باضافة فقرة الى مشروع الحكومة لتعديل المادة ٧٣.

اما اقتراح العميد ريمون اده الذي ايده العلامة الفرنسي فيديل، فان بعض الجهات السياسية ترى انه وان كان يبقي مركز الرئاسة مشغولا الى ان يتم انتخاب رئيس جديد، فان الاستقالة السابقة قد تنزع من الرئيس سلطاته ولا يبقى ربما من حقه وهو مستقيل ممارسة هذه السلطات بكاملها، لذلك فان الفريق المطالب بالاستقالة الفورية او بتقديم الاستقالة فور انتخاب الرئيس الجديد، اذا لم يكتف بضمان مزدوج من دمشق وبكركي، لا يرى مانعا من وضع نص دستوري يؤكد ذلك، لكن المطالبين بالاستقالة الفورية قبل انتخاب الرئيس الجديد يقولون انهم مستعدون لازالة التخوف من احتمال حصول فراغ دستوري اذا تعذر انتخاب رئيس جديد، سواء لسبب امني او لسبب سياسي، وذلك بالتقيد تقيدا تاما بوقف اطلاق النار وخلق جو هادىء مستقر يتم فيه انتخاب البديل، كما انه يمكن في مثل هذا الجو التفاهم ايضا على المواصفات والمميزات التي يجب ان يتحلى بها المرشح المقبول للرئاسة الاولى والقادر في الظروف الصعبة على القيام بمسؤولياته.

مرشحو معركة... وتسوية

وقد استأنف المرشحون للرئاسة الاولى نشاطهم بعدما اصبحت المعركة مفتوحة ولم يعد الجدل القائم على استقالة الرئيس بين ان تكون قبل الانتخاب او بعده يشكل عائقا. ويبرز في انتخاب الرئاسة الاولى مرشحو معركة ومرشحو تسوية، ويبدو ان مرشحي التسوية يعتقدون انهم سيكونون اوفر حظا في الوصول من مرشحي المعركة، باعتبار ان اوضاع البلاد لا تتحمل وصول رئيس للجمهورية تنقسم البلاد حوله سياسيا وعسكريا فوق ما قسمته الحوادث، الامر الذي لا يساعد على نقل البلاد بسرعة من جو الانقسام الى جو الالفة والاتحاد والتكاتف من اجل النهوض بلبنان سياسيا واقتصاديا. لكن فريقا من النواب يرى ان مرشحي المعركة هم اقوى بشخصيتهم وكفايتهم ويستطيعون انقاذ البلاد والبدء من الصفر في بناء كل شيء، اما مرشحو التسوية الظاهرون الآن فهم دونهم قدرة على ذلك.

ورشح ان بعض القيادات التي تؤيد الوصول الى مرشح قوي يكون موضع ثقة الشعب الى الرئاسة الاولى، يقترح انتخاب رئيس لمدة سنتين فقط اذا تعذر الاتفاق على تأييد مرشح قوي ولم يترفع الجميع تحقيقا لذلك عن الاحقاد والحزازات الشخصية وفضلوا تقديم مصالحهم الخاصة على مصلحة الوطن.

مدخل الى التفاهم

ويقول المراقبون ان دعوة الشيخ بيار الجميل الى اجراء مصالحة قد تكون مدخلا للتفاهم على اختيار رئيس قوي يحكم في هذه الظروف الدقيقة الصعبة التي لا يجوز معها فوق ضعف البلاد، اختيار رئيس ضعيف تصنعه التسويات والمساومات، فالرئيس القوي اذا التفت حوله كل القوى ولم يأت بقوة فريق ضد فريق يستطيع ان يوقف البلاد بسرعة على قدميها بينما قد يتعثر في خطاه اذا جاء على اساس غالب ومغلوب.

كرامي يخرج عن صمته «لئلا يبقى الرأي العام فريسة الاوهام والمزايدات»
السوريون توصلوا الى وعد من رئيس الجمهورية بالاستقالة ولو سرنا في الطريق الدستوري لاصبحنا في ظل رئيس جديد
سيأتي يوم يكشف فيه المخططون والمنفذون والذين قبضوا ويقبضون

"لئلا يبقى الرأي العام فريسة الشكوك والاوهام والمزايدات"... خرج الرئيس رشيد كرامي امس عن صمته "كاشفا الحقائق في ضوء ما اعلم وما املك من معطيات"، فتساءل "من هو الذي يحرك كل هذا الذي يجري في لبنان ولمصلحة من يحركه"، مؤكدا انه "سيأتي يوم تكشف فيه الكتب البيض والسود المخططات ومن هم وراءها ومن هم المشاركون في تنفيذها ومن هم الذين قبضوا ويقبضون على حساب دم الشعب"، وقال "ان الجميع يقولون انهم ضد التقسيم وهم يعملون للتقسيم (...) وهو خدمة كبيرة لاسرائيل". واشار الى الذين "يحاولون فرض نظام لا يتفق مع مبادئنا وشرائعنا وعقائدنا والذين يخربون كل ما بنيناه منذ الاستقلال ليصلوا "... وكشف عن ملابسات عريضة الاستقالة "التي كنت في طليعة موقعيها، وتوقيعي له معنى ابعد واقوى" مؤكدا "ان السوريين كانوا وصلوا الى وعد من رئيس الجمهورية بالاستقالة حين يطلب منه ذلك... ومن هنا كان البحث عن المخرج الدستوري لاخراج البلاد من المحنة... وبعد الاتفاق على الطريق لحسم الموقف، لو سرنا على هذا الطريق لكنا اليوم اصبحنا في ظل رئيس جديد للجمهورية وكانت الازمة قد انتهت... لكنني بت الآن اتساءل هل ان هناك ما هو ابعد من الاستقالة، وما طرأ بعد الاتفاق على كل الامور حتى نعود الى نقطة البداية؟".

"سكت ثقة مني بوعي الرأي العام ورغبة في معرفة المواقف لجميع الذين يظهرون على الساحة العامة، اولئك الذين يتصرفون بوحي من مصلحتهم الخاصة وكثيرا في ايماء من شياطينهم. وبعدما تكشفت الحقائق لا بد لي من ان اعطي الصورة لما اراه واعتقده: وذلك في ضوء ما اعلم وفي ضوء المعطيات التي املك: لانه لا يجوز بعد الآن ان يبقى الرأي العام فريسة الشكوك والاوهام والمزايدات التي حصدنا من ورائها المشوك والحنظل والتي ادت بالبلد الى الخراب والدمار.

هل بقي شيء؟

اتساءل لمصلحة من كل هذا الذي يجري اليوم، بل ومنذ ما يزيد على احد عشر شهرا؟

هذا هو السؤال المطروح في ذهن كل مواطن مخلص وشريف. والى اين المصير؟ هل يصح ان نبقى هكذا تحت الارهاب: والارهاب السياسي وارهاب القوة والبطش يحجب عنا الرؤية ونضع العقل والمنطق جانبا؟ هكذا يبقى الرأي العام الواعي المخلص والفاعل منحبسا وراء الجدران والجميع يتكلمون بأسمه وهو رافض لكل ما يجري باسم مصلحته تارة ومن أجل مستقبله تارة أخرى!".

واضاف الرئيس كرامي: "يقول الجميع انهم يرفضون التقسيم، بينما نحن نرى ان ما يجري هو الطريق في النهاية الى التقسيم... فهل هذا هو الاخلاص، وهل هذه هي الوطنية، وهل هذه هي مصلحة لبنان الواحد لا اللبنانيين؟ بربكم، عاقل يتكلم وعاقل يجيب، لا ان نظل هكذا اسرى الخوف، مترددين في قول كلمة الحق ومتخوفين من كشف الواقع. فمم نخاف بعد كل هذا الذي وصلنا اليه! هل بقي شيء نخاف عليه؟ وهل ان احدا منا في ما يطمح اليه ويصبو الى تحقيقه، بات قادرا على ان يضع يده على شيء من هذه الدولة ليحكم على انقاضها؟ كفانا مزايدة وكفانا متاجرة بعواطف الناس وبمستقبل الناس وبمصلحة الناس!

ان شعبنا قد اثبت في كل المراحل انه واع وانه قادر على معرفة الطريق ومعرفة المصير. فهو لا يريد ان يظل هكذا كبش محرقة يعملون من خلاله على تحقيق ما يطمحون اليه، سواء عن طريق النظام او عن طريق المراكز او عن طريق الاشخاص".

كتب بيض وسود

ثم قال: "ان الحروب بين الاعداء لها قواعد ومبادىء واصول. اما حربنا القذرة هنا في لبنان فلم يعد لها لا مبادىء ولا شرف ولا ضمير. فلمصلحة من كل هذا الذي يجري، بل من هو الذي يحرك كل هذا الذي يجري؟

اننا نعلم وندرك، واطمئنكم الى انه سيأتي يوم قريب تصدر فيه الكتب البيض والسود لتبين ما هي المخططات ومن هم المشاركون في تنفيذها ومن هم الذين قبضوا ويقبضون على حساب دم هذا الشعب وعلى حساب مناله وسيادته ومصيره.

انني اتألم لكل الذي يجري وانا الذي يشعر مع كل مواطن، مع المرأة مع الطفل، مع العجوز، مع العائلات المقهورة والمحبوسة في بيوتها وليس لديها من قوت العيش ما تقيت به عيالها. فهل هذا هو ما نريده وهل هذا ما يصح السكوت عليه!

يقولون انهم ضد التقسيم، وهم يعملون للتقسيم. كيف... اذا كان لبنان نصفه مسلما ونصفه مسيحيا، اذن، ما يجب ان يكون هو ما يتفق عليه الجميع. وان الذي يأتي بالفرض وبالاكراه وبالقوة لا يمكن ان يمثل رأي الجميع. اذن، الانقسام من هنا ظاهر وواضح، والا لماذا هذا الاقتتال الذي استمر هذه الاشهر الطويلة؟ فلا بد اذن، للخروج من هذه الازمة من ان يصار الى الاتفاق على برنامج يكون القاسم المشترك حتى نمنع في الواقع التقسيم من ان يحصل.

ولكن عندما يشعر اي من الطرفين بانه مغبون وبانه مفروض عليه ما لا يريده، فعبثا يحاولون ان يفرضوا نظاما لا يتفق مع مبادئنا وشرائعنا وعقائدنا".

نخرب لنصل

واشار كرامي الى مطلب النسبية في الانتخاب وقال: "اذا كان في العالم كله ليس هناك سوى بضع دول تأخذ بالنسبية، فلماذا يريدون ان يفرضوا النسبية على قانون الانتخاب في لبنان من أجل ان يصلوا الى المجلس؟ هذا طموح مشروع، لكن الطريق الى المجلس هو الشعب، هو الاكثرية لا القوة ولا الفرض عن طريق القتل. فهل اننا نحن اليوم قد وصلنا في لبنان الى هذه الدرجة التي تجيز او تبرر ان نأخذ بنظام النسبية؟ فلبنان هو مرتع وموئل للحضارة، للديانات، للطوائف تتعايش في ظل مبادئها، في ظل القيم، في ظل ما اراده الله، ارضا تنبت المحبة وتكرس الاخوة وتجعل من المشاركة والمساواة الاطار الصحيح لتفاعل القوى ولصهرها من اجل توجيهها في سبيل الخير العام. ومن اجل مصلحة المجموع. فهل يصح لنا من اجل ان يصل البعض الى المجلس ان نخرب كل ما بنيناه منذ الاستقلال حتى اليوم وحتى منذ ما قبل الاستقلال الى اليوم؟

لا، ان مثل هذه الاصلاحات لا تبرر

– التتمة في الصفحة ٤ –

الاجتماع السني وموقف كرامي من الدعوة اليه

استغربت الاوساط المتصلة بالرئيس رشيد كرامي الضجة التي اثيرت حول اجتماع الشخصيات السنية الذي كانت الدعوة قد وجهت اليه والدور الذي اسند الى الرئيس كرامي في هذا الصدد. وقال كرامي انه كان قد دعي الى هذا الاجتماع كسائر المدعوين ولم تكن له علاقة بتنظيمه ولا بتقريره، واذا كان المكان قد حدد في منزل نسيبه السيد مالك سلام، فذلك لان منزل الدكتور نسيب بربير كان معرضا للقنابل.

وقد اكد اصحاب الدعوة ان الفكرة نشأت خلال جلسة عقدها الرئيس عبدالله اليافي والرئيس تقي الدين الصلح والسيد مالك سلام في منزل الدكتور بربير. وعلى اثر مشاورات تقررت الدعوة الى اجتماع موسع في منزل الدكتور بربير يحضره الوزراء السابقون ورؤساء الهيئات والجمعيات. ولما ابلغوا رئيس الحكومة نبأ الاجتماع وافق على الفكرة، شرط ان يكون الاجتماع برئاسة مفتي الجمهورية في عرمون حيث يعقد مثل هذه الاجتماعات عادة، واذا تعذر الذهاب الى عرمون ففي اي مكان آخر يوافق عليه المفتي والحاضرون.

وتؤكد اوساط رئيس الحكومة ان كل ما قيل عن اعتذارات البعض ومواقف البعض الآخر لا يستند الى اساس من الصحة وان تأجيل الاجتماع – على حد علم رئيس الوزراء – انما تقرر ليتسنى لاصحاب الدعوة توسيع رقعة المدعوين وتنظيم جدول اعمال.

ويتوقع ان تصبح الدعوة قريبة لان التطورات السياسية باتت تفرض الحاجة الى مثل هذا الاجتماع.

فرنجيه يستقبل سركيس في الكفور وبقرادوني يطلعه على مضمون اتصال هاتفي تم مع خدام

امضى الرئيس سليمان فرنجيه فترة قبل ظهر الاحد في بلدة الكفور عند الدكتور لوسيان دحداح، ولم يقم بنشاط سياسي ملحوظ ولم يستقبل الا بعض الزوار التقليديين باستثناء السيد الياس سركيس حاكم مصرف لبنان الذي وصل في العاشرة، وقد اجتمع بالرئيس قرابة نصف ساعة وامتنع عند انصرافه عن التصريح بشيء، واقل معه في سيارته النائب جورج سعادة الذي كان زار فرنجيه باكرا جدا.

وعلم ان مقابلة سركيس لرئيس الجمهورية كانت لدواع تتعلق بوظيفته كحاكم لمصرف لبنان.

وفي العاشرة والثلث وصل السيدان كريم بقرادوني وميشال سماحة واجتمعا بالرئيس فرنجيه. ولدى مغادرتهما الدارة قال بقرادوني: "اطلعت الرئيس على الاتصال الهاتفي الذي جرى اليوم مع الوزير السوري عبد الحليم خدام وابلغته محتواه وسيجري اتصال آخر اليوم".

وعلم ان فرنجيه كان ينتظر مساء السبت اتصالا من دمشق، لكن خدام اتصل ببقرادوني في الثالثة فجر الاحد وابلغه ان الموقف النهائي لن يعلن قبل ساعة متقدمة من ليل الاحد – الاثنين. وفهم ان بقرادوني ابلغ فرنجيه ذلك واعلمه ان القيادة السورية اجتمعت يوم السبت وهي مجتمعة قبل ظهر الاحد، وان السوريين استدعوا السيد ياسر عرفات وبعض قادة المقاومة الفلسطينية للاجتماع بهم، ولن يظهر الموقف النهائي قبل الانتهاء من هذه الاجتماعات.

ويذكر ان الاتصال الذي جرى مع بقرادوني هو الاتصال الوحيد بعد عودة جنبلاط من دمشق.

وكان زار الرئيس السادة وجيه سعادة وانطوان دحداح والشيخ بطرس الخوري ونجيب الدحداح الامين العام لوزارة الخارجية الذي يسكن في الكفور، وقد جاء باكرا هو الآخر واجتمع بفرنجيه.

وزار الرئيس بعد الظهر المطران شكرالله حرب والسيدان فؤاد نفاع ونجيب الدحداح والاباتي بطرس قزي.

اتصال جديد بين بكركي ودمشق

بكركي – "النهار":

تابع أمس البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش مساعيه عبر اتصالات اجراها معه عدد من الشخصيات في سبيل تقريب وجهات النظر، وبالتالي وضع حد لتدهور الوضع على الصعيدين السياسي والامني. وعلم انه جرى اتصال بين دمشق وبكركي تم خلاله عرض آخر التطورات في ضوء الجهود التي تبذلها سوريا للمساهمة في اخراج البلاد من الازمة.

وزار بكركي أمس النائب أوغست باخوس والاباتي بطرس قزي والدكتور خليل طربيه والسيد هنري صفير.

واستقبل البطريرك اللواء جميل لحود الذي قال: "جئت لتهنئة البطريرك خريش على موقف الاعتدال الذي وقفه في الاحداث ولمعالجة الاوضاع معه والعمل على تهدئة الحال، خصوصاً في منطقة المتن والاهتمام بالمهجرين فيها واعادتهم الى منازلهم بعد وقف القتال".

سلام يزور اده معـ[...]
ويتصل بخريش مؤيداً خط[...]

نشط الرئيس صائب سلام امس في اتصالاته لمعالجة الازمة ووقف التدهور. وكان قد توجه قبل الظهر الى منزل العميد ريمون اده يرافقه نائبا كتلته السيدان محمد يوسف بيضون وجميل كبي، فقدموا تعازيهم الى العميد بصهره المرحوم ريمون مونيه الذي قتل بشظية قذيفة.

وكانت الزيارة مناسبة لتبادل المعلومات والآراء مع الشخصيات السياسية الكثيرة التي التقت في منزل اده.

وفي حديقة منزل اده ادلى الرئيس سلام بحديث طويل الى التلفزيون الفرنسي تناول الازمة اللبنانية واسبابها، ولماذا استمرت حتى الآن.

ولدى عودته الى منزله استقبل السيدين عصام العرب وحسن قبيسي من "قوات ناصر" وتناول الحديث الظروف الراهنة وتطوراتها.

وقد تناول الحديث الوضع العربي الراهن والوضع في لبنان واكد المجتمعون على "طبقية الصراع ولا طائفيته، وعلى انه كان بين المستفيدين من نظام فرنجيه وفساده من ناحية والجماهير من ناحية اخرى".

كذلك بحث المجتمعون في مواصفات الرئيس المقبل، وضرورة تمتعه بمواصفات تقدمية وقومية، وان يكون ماضيه وطنيا مشرقا، وضرورة تبنيه الاصلاحات الاجتماعية التي تكفل حقوق الشعب. واكدوا في النهاية "على ضرورة تضافر القوى الوطنية وتلاحمها لاسقاط المؤامرات".

وشهدت المصيطبة بعد ذلك نشاطا سياسيا ونيابيا بارزا، فاستقبل سلام في حضور النائبين كبي وبيضون، النواب السادة: عثمان الدنا وحسن الرفاعي وعلي الخليل وحسين الحسيني، وتركزت الاحاديث على التطورات الاخيرة والاحتمالات المرتقبة في ضوء التحركات السياسية القائمة بين دمشق ولبنان، وما تسرب عن هذه التحركات من معلومات.

اتصال مع بكركي

وخلال الاجتماع تم اتصال تلفوني بين الرئيس سلام والبطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، فاشاد سلام بمواقف البطريرك الماروني وجهوده لمعالجة الازمة، وقال له انه ينقل اليه مشاعر الرأي العام اللبناني والرأي العام الاسلامي وتأييده لما يقوم به.

واضاف: "انني اتحدث الآن والى جانبي عدد من النواب المسلمين الذين طلبوا مني ان انقل اليك هذه المشاعر".

وعدد سلام اسماء النواب، وقال "ان الجميع يؤيدون خطواتك، ويعلقون الآمال على حكمتك ووطنيتك للاستمرار في الجهد الكبير الذي تقوم به ليلتئم الجرح، ويتم التغلب على الازمة".

وعلم ان البطريرك خريش اوجز للرئيس سلام بعض جوانب الاجتماع الذي عقد في بكركي يوم السبت وضم الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس.

... ومع خدام

وكان الرئيس سلام تلقى اتصالا هاتفيا من السيد عبد الحليم خدام

العميد ريمون اده يستقبل الر[...] في الوسط النائب جميل كب[...] اده.

وعرض معه آخر التطو[...] الى حل الازمة والاحتما[...] في ضوء التحرك الس[...] ينتظر ان يبدأ.

اغلاق سفا[...] الدانمرك وأو[...]

اعلنت أمس السفارة [...] في بيروت اقفال مكا[...] بسبب الظروف الراهنة. [...] انها سحبت الـ[...] الديبلوماسي من لبنان. [...] الدانمركيين المقيمين [...] الذين لم تتمكن من [...] هاتفياً اعادة النظر في [...] استمرار اقامتهم ضرورياً.

وكانت السفارة الاو[...] بيروت اعلنت يوم السبـ[...] مكاتبها في بيروت للـ[...] وذكرت السفارة الـ[...] الاوستراليين بوجوب [...] لبنان من دون تأخير لا[...] الى عدم تمكنها من مساعدة اليهم في الوقت

قبل سفره الى الـ[...]
طه: ازمة لبنـ[...] مسؤولية عر[...]

قبيل سفره مساء ا[...] الكويت وقطر فالبحرين [...] جولته الاعلامية، ادلـ[...] الصحافة رياض طه بتصر[...] "لا ريب في ان اللبـ[...] المسؤولون عن الازمة قد[...] الا ان ثمة مسؤولية عرب[...] يمكن انكارها او التنصل[...] فلبنان ينتسب الى البلا[...] ويشارك الشعب الفلسط[...] واجباته وتبعاته.

ثم ان لبنان قد تحول [...] متقدمة مشتعلة من جبها[...] العربية – الاسرائيلية.

على هذا، ينبغي تعم[...] الصريح بين لبنان والبلدا[...] الاخرى من أجل اشتراك الـ[...] في حل قضية لبنان، و[...] ودعم الثورة الفلسطينية [...]

واذا كانت الدولة عند[...] ومنهارة: فانناء، كمو[...] مسؤولين، مدعوون الى بذ[...] ممكن، في سبيل توضيـ[...] وتحديد حق كل فريق وواجب[...]

قطب سياسي [...] مسؤولين [...] المقاومة الفلسـ[...] بوثائق تكشف الحوادث في والاطراف الم[...] او الضالعة ف[...] دوليا وعربيا.

التطورات التي شهدها لـ[...] تعدل موعد ا[...] مؤتمر الديبلو[...] اللبنانيـ[...] المعتمدين لد[...] اوروبا في بار[...]

تسعى جـ[...] لبنانية وغير[...] مع مرجع [...] لاصدار عفـ[...] موظف كبير [...] غير مدني.

ـرب المتن من جهة «القوات المشتركة»

ـعركة بالدبابات في جبهة عينطوره
ـفعية القوميين تقصف عين الصفصاف


ـتصاعد من عين الصفصاف. (سعيد معلاوي)

ـب سعيد معلاوي:
ـك المتن الشمالي تزداد
والوضع الامني هناك يتفاقم،
ـجبهة عينطورة يقول شهود
ـنه صباح امس جرت معركة
ـات بين "جيش لبنان
" ودبابات للجيش اللبناني
ـت من بولونيا. وقد حاولت
، ظهرا الى عينطورة عن
ـترشيش الا ان الاشتباكات بين
ـن، خصوصا على التلال
ـة بالبلدة، حالت دون ذلك
ـت آليات الطرفين تتحرك في
البلدة الشرقي والغربي
ـس يلعلع في داخلها من
، خفيفة مما يدل على تماس
. وفي العاشرة صباحا جرى
عنيف بالرشاشات الثقيلة
ـتين من جهة والمروج وبشلاما
اخرى.
الحادية عشرة والدقيقة
ـة بدأت قذائف المدفعية

تتساقط على بولونيا من مواقع في جبل الكنيسة. وفي الحادية عشرة والربع سقطت قذائف من بولونيا على المتين فاحترق منزل قرب محطة شل عند مدخلها الشمالي. في هذه الاثناء سمعت اصوات رشاشات ثقيلة مصدرها ضهور الشوير.

وتميز نهار امس بالقنص من جهة بولونيا على طريق بزبدين – المتين وطريق ترشيش – عينطورة.

قصف المروج

وفي الثانية عشرة والثلث تعرضت بلدة المروج لقصف مدفعي من مواقع مختلفة.

وفي الاولى والدقيقة الخمسين تركز القصف العنيف على طريق بولونيا – عينطورة بمعدل خمس قذائف كل دقيقة وفي الثانية والنصف تحول القصف المدفعي الرهيب. فتساقطت قذائف من عيار ١٤٠ ملم على بولونيا والمروج وشوهد الدخان يتصاعد بكثافة منهما

وردت مدفعية عين الصفصاف بقصف متقطع لبلدة المتين فتدخلت مدفعية القوميين وقصفت مواقع عين الصفصاف حيث شبت حرائق. وصرح مصدر عسكري في الحزب السوري القومي الاجتماعي انه تم تدمير موقع مدفعية عيار ١٥٥ ملم للكتائب في عين الصفصاف.

وبعد الثالثة كانت القذائف من مختلف العيارات تتساقط على قرى عدة في المتن الشمالي فتولع فيها الحرائق وتحدث الاضرار المادية.

وفي ترشيش لا يزال الدخان يتصاعد من عدد من المنازل. وامس وزع القوميون مواد غذائية على اهالي مشيخة.

القوميون يتهمون

واتهم ناطق عسكري مسؤول في الحزب القومي "قوات من جيش انطون بركات والكتائب باغتيال عدد من اعضاء الحزب وعائلاتهم العزل وعرف منهم: نسيب عازار، يوسف الحاج، عطالله عازار، الياس عازار، مخايل عازار، صوما عازار، سامي الحاج، سبع عازار، جريس عازار، سعد عازار. ومن المواطنين: نبيل عازار، طوني عازار وعريف يدعى جورج من زحلة اضافة الى عدد آخر من المواطنين واسر عدد من العائلات".

وحمل الناطق حزب الكتائب "مسؤولية مجزرة عينطورة وقتل عشرات المواطنين".

وقال الناطق انه عثر على جثة القومي محمد سروجي بعد تشويهها وذكر "ان القوميين تمكنوا من السيطرة التامة مع حلفائهم على بلدة المتين".

...ومن جهة «القوات اللبنانية»

ـكتائب والاحرار: استرجعنا عينطورة
ـثون في مواقعنا بالنسبة الى المتين

يجري في الجانب
الجبهة الجبلية في المتن
؟
ـار" أوفدت مندوبا فعاد
ـق الى منطقة المتن
ـي مرورا ببكفيا والدلب
ـرة فبولونيا وصولا الى
عينطورة مقفرة لكنها سالكة
بعض الحواجز الامنية
ـلتي احدثها سقوط القذائف.
ـيق المؤدية الى عينطورة من
كانت تتلقى قذائف متفرقة
مجدل ترشيش بعد انسحاب
ـت المشتركة" والقوميين
لبنان العربي" اليها قبل
ـن.
كانت تتلقى القصف من
ـين.
ـولونيا التقت "النهار"
أمين الجميل والسيد داني
الذين يشرفان على المعارك
ـر على محاور المتين ومجدل
.
مسؤول عسكري التطورات
في هذه الجبهة فقال:
مساء السبت وفجر الاحد
ـن الجيش اللبناني تؤازرها
ـن الكتائب والاحرار معركة
استمرت ست ساعات
ـت فيها مختلف الاسلحة مع
ـتمي الى "جيش لبنان
تمكنت على اثرها من
بلدة عينطورة وتطهيرها
ـيق القوات المحتلة ودفعها

الى الانسحاب والتراجع قرابة كيلومتر في اتجاه بلدة مجدل ترشيش بعد الحاق خسائر مباشرة في صفوفها. فالى جانب الخسائر البشرية الكبيرة استطاعت القوات اللبنانية تعطيل وتدمير ملالتين ودبابتين من نوع "تشيرمن" ودبابة "آ ام اكس" كما تم الاستيلاء على ملالتين مزودتين برشاشات ٥٠٠ و٥ سيارات جيب عليها مدافع ١٢٧ ملم وسيارتي جيب تحملان مدفعي ١٠٦ ملم وخمسة دوشكا وكمية كبيرة من الذخيرة تستعملها كلها قوات الكتائب والاحرار الآن لمتابعة المعركة.

وبلغنا ان هناك حشوداً منذ ظهر الاحد على طريق ترشيش فنحن بالمرصاد لها وعلمنا ان هذه التجمعات استعانت بآليات خصوصاً ببطاريات مدفعية كانت متمركزة أصلا على الحدود في الجنوب بعد سحبها من هناك وبدلا من استعمالها للتصدي للعدو الاسرائيلي واستعادة الارض المسلوبة، ها هي القوات الغريبة والمعتدية توجهها ضد اللبنانيين.

وقد دعيت بعض العائلات النازحة من عينطورة للعودة الى منازلها بعد عودة الحياة الطبيعية الى البلدة.

أما بالنسبة الى المتين فان قواتنا اللبنانية لا تزال في مواقعها قرب محطة المحروقات وهي تشكل حاجزاً منيعاً لمنع قوات الفريق الآخر من التقدم. وفور الانتهاء من تطهير

منطقة ترشيش بكاملها سننتقل الى المتين لتحررها بدورها".

وأضاف: "ان مقاتلي القوات اللبنانية يعززون مواقعهم ساعة بعد أخرى".

دور الاحرار

واعلن "النمور الاحرار" الآتي:

"هاجمت قوة من النمور والقوات اللبنانية بلدة عينطورة وسيطرت عليها سيطرة تامة وقد اوقعت في صفوف الفريق الاخير خسائر كبيرة واعطبت ثلاث ملالات وتم الاستيلاء على اربع ملالات ودبابة "آ ام اكس" وجيب ٥٠٠ كتب عليه "الكفاح العربي" وخمسة مدافع ١٠٦، ولا تزال قوات النمور الاحرار تسيطر على المتين حيث تدور معارك قوية فيها".

جبهة الشوير

بالنسبة الى جبهة ضهور الشوير قالت معلومات الكتائب "ان مسلحي الضهور يقنصون على المارة في الطرق المجاورة، وان القوات اليسارية حاولت ان تصل من خط صليما – العربانية الى بعبدات فقصفت قوات الكتائب حشود القوات اليسارية بالمدفعية وقطعت عليها الطرق وشتتها في الاحراج، وسقط ٤٠ قتيلا من القوات اليسارية".

وقد سقطت صباح الاحد بعض القذائف في جوار برمانا وبيت مري من الجهة الجنوبية المقابلة لضواحي عاليه.

هجوم مدفعي على الكحالة

الاشتراكيون: نصفي الجيوب في البلدة
الكتائب والاحرار: تراجع المهاجمون

كانت امس جبهة الكحالة – عاليه اكثر سخونة مما في الايام العشرة الماضية، فقد شهدت هذه الجبهة قصفا مدفعيا متبادلا ابتداء من فجر الاحد بعد تراشق بالرشاشات الثقيلة ومع ان الروايات تضاربت حول المعارك الا ان الاطراف المتنازعة اجمعت على ان القصف بدأ على الكحالة.

فقد قال مصدر كتائبي "ان اليساريين شنوا هجوما مستميتا منذ الصباح على البلدة بالاسلحة الثقيلة" وان "القوى اللبنانية صدت المهاجمين ودفعتهم الى الوراء في اتجاه عاليه".

واضاف ان النار كانت تشتعل في الدبابات على مقلب عاليه الشمالي وان القصف الذي استهدف الكحالة كان عشوائيا.

وذكر ان الكتائبي جورج ميلاد عون قتل صباح امس برصاص القنص في بدادون.

وافاد مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي في عاليه ان قوات من الحزب تساندها قوات من الحركة الوطنية "شنت هجوما على الكحالة وبدادون وبسابا بعد قصفها بالمدفعية ردا على قصف الضابط بركات والقوات الانعزالية للاماكن الآهلة في سوق الغرب وعيناب وبمكين وعين الرمانة، وردا على القصف العشوائي لبيروت في الوقت الذي كانت تجري اتصالات بين اهالي الكحالة وقيادة الحزب لطرد جنود الضابط بركات والقوات الانعزالية وتسليم اسلحتهم".

وقال هذا المصدر: "ان القوات المشتركة تصفي جيوب الانعزاليين في الكحالة لاعلانها منطقة مفتوحة لجميع اللبنانيين".

وذكر ان القوات المشتركة سيطرت على محور الشويفات كفر شيما للغرض نفسه واعلن انخسائره على هذا المحور ثلاثة ضحايا هم فواز سلوم، سالم الاشقر، عبد الرزاق عمار وفي الكحالة سبعة هم: غسان ابو عكر، ضامن عزيز، سعيد الجريري، محمد جانبين، شريف صليبي، حسن الحسنية وغسان سري الدين.

وقال بيان اصدرته القيادة المركزية لـ"النمور الاحرار" ان الهجوم "تركز على محور غاليري خيرالله صعودا وتصدت له قوات "النمور الاحرار" والحقت بالمهاجمين خسائر فادحة".

واضافت "ان هذه القوات قامت بهجوم معاكس من الثامنة الى الحادية عشرة قبل الظهر".

واصدرت عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا قالت فيه: "قامت القوات الانعزالية في عاريا بشن هجوم على شويت تساندها آليات الجيش الانعزالي وقواته فتصدى لها رفقاؤنا بمشاركة مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي واما على محور عاليه – الكحالة فقد استمر القصف المتواصل على عاليه مما ادى الى سقوط عدد من الشهداء والجرحى. وقامت القوات الوطنية بشن هجوم على مصادر القصف في الكحالة حيث وصلت قواتنا الى مشارفها. كما استمر التراشق على محور بسوس – بدادون بين القوات الوطنية وقوات الانعزاليين".

وافادت معلومات اخرى ان اكثر من ٣٠ منزلا في الكحالة اصيبت باضرار مادية وان نحو ٢٠٠ من الاطفال والنساء والمسنين نزحوا عن البلدة الى بيروت.

معركة هيلتون - النورماندي تتحكم بخطي البحر وباب ادريس

٧ قتلى وَ ٦ جثث وحرائق في عدد من الابنية

لليوم الثاني على التوالي خفت حدة القتال على كل جبهات العاصمة اذ هو اقتصر قبل ظهر امس وبعده على اشتباكات متقطعة بالرشاشات الثقيلة والخفيفة التي ساندتها بين حين وآخر مدافع الهاون والآليات.

وكانت وقعت في الساعات الاولى من الصباح اشتباكات عنيفة على محور هيلتون – النورماندي – ستاركو ومحور باب ادريس.

معركة الهيلتون لا تزال أبرز المعارك التي تدور في العاصمة وكل الاشتباكات على طول خط البحر (الفنادق) وعلى طول خط باب ادريس تدخل في خطة القتال الذي يدور في هذا المحور. وبات واضحا من البيانات التي تصدر عن طرفي القتال ان هذا الفندق يشكل نقطة استراتيجية مهمة بالنسبة الى الطرف الذي يسيطر عليه. فبعد سقوط الهوليداي ان في ايدي "القوات المشتركة" حشد الطرفان

قوات كبيرة في محور صغير يمتد من ستاركو ومبنى سلامة الى النورماندي وهيلتون. ففي حين تستميت "المقاومة اللبنانية" في الدفاع عن الفندقين الآخرين تقوم "القوات المشتركة" ومنذ قرابة اسبوع بهجمات عدة لاقتحامهما. والواقع ان القتال لم يتوقف لحظة في هذا المحور منذ سقوط الهوليداي ان الذي صارت ناره تنصب في اتجاه الهيلتون بعدما كانت تشكل له الخط الدفاعي الاول منذ بدء حرب الفنادق قبل اشهر.

معركة خط الامدادات

وفي فلك معركة الهيلتون دارت امس معارك عنيفة على طول خط باب ادريس وحتى ساحة النجمة والاوتوماتيك حيث تدافع "المقاومة اللبنانية" عن خط الامدادات الذي يصل مراكزها في الاشرفية بالهيلتون في حين تحاول "القوات المشتركة" قطع هذا الخط وفتح ثغرة فيه بهدف تطويق الهيلتون.

الى هذه المعارك وقعت فجر امس اشتباكات قوية على طول الخط الممتد من ساحة الشهداء الى ساحة الدباس حتى المتحف مرورا بطريق الشام وشارع بشارة الخوري ومحلتي سوديكو ورأس النبع. واستخدمت في هذه الاشتباكات الاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة ومدفعية الهاون الثقيلة التي زرعت قذائفها المتبادلة شوارع المنطقتين الغربية والشرقية. كذلك وصلت قذائف معركة الهيلتون ومتفرعاتها الى منطقة رأس بيروت وشارع الحمراء والرمل الظريف.

خلال النهار خفت حدة الاشتباكات واقتصرت على القنص والرمايات المتقطعة في محور طريق الشام – رأس النبع – سوديكو – بشارة الخوري، في حين لم تتوقف اطلاقا في محوري الهيلتون وباب ادريس.

قذائف وحرائق وضحايا

وقد سقط بعد ظهر امس عدد من القذائف في مناطق الرمل الظريف والصنائع والطريق الجديدة والبسطه والخندق الغميق. وفي شارع سبيرز انفجرت قذيفة على مدخل بناية هيدراسي المواجهة للصليب الاحمر وقتلت مواطنا واصابت امرأة بجروح خطرة وحطمت زجاج الابنية المجاورة، وسقطت قذيفة أخرى على مستشفى الدكتور ساحاقيان وحطمت زجاج المبنى.

وأدى سقوط عدد من القذائف في محلة ميناء الحصن الى اشتعال النار في أربع بنايات واحدة منها تملكها الاوقاف الاسلامية، وأخرى يملكها الدكتور خورين براسيان.

واقتحم مسلحون بنك مصر في شارع المصارف وحاولوا نهبه الا ان المحاولة لم تنجح.

وكانت حصيلة اشتباكات أمس في كل جبهات العاصمة سبعة قتلى و١٤ جريحاً، وعثر في سوق البازركان على ست جثث محروقة.

معلومات المقاتلين

تقول معلومات الكتائب انه "في الساعات الاولى من الصباح (أمس) وقعت اشتباكات قاسية على محور باب ادريس – المعرض، وتبودل القصف المدفعي بغزارة فسقط في الجانب اللبناني جريح واحد في حين شوهدت سيارات الاسعاف في الجانب الآخر تنقل المصابين مرات عدة. وقد شبت حرائق في المعرض وفي الـ"آ.ب.ث"".

وذكرت المعلومات "ان خطوط النار في منطقة الفنادق لا تزال من دون تبدل في المواقع وان الوضع العسكري اللبناني جيد".

وقال مكتب اعلام الجبهة الديموقراطية ان "فندقي هيلتون والنورماندي تم تطهيرهما تماماً وسقطا في أيدي القوات المشتركة".

وأدلى الناطق العسكري في "قوات ناصر" بالآتي:

"استطاعت قوات ناصر بمشاركة القوات المشتركة تطهير فندق النورماندي ومبنى غاليري غندور المجاور لفندق الهيلتون".

وأضاف: "وما زالت تدور معارك داخل فندق هيلتون بعدما اقتحمته قواتنا بمساندة القوات المشتركة واستطاعت تطهير طبقتين منه حتى الآن".

وأعلن المسؤول العسكري في الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري الآتي:

"واصلت مجموعات من مقاتلينا ومقاتلي القوات المشتركة زحفها نحو أماكن تجمع الانعزاليين واقتحمت مبنى فندق هيلتون في السادسة مساء. وتقوم الآن بتطهير المنطقة بعدما كانت مشطت فندق نورماندي تطهيراً تاماً بعد الظهر. وتوالي مجموعاتنا المقاتلة بالاشتراك مع القوات المشتركة زحفها نحو منطقة المرفأ (...)

وتقوم قوات الاتحاد والقوات المشتركة بتطهير مواقع الانعزاليين حول الفندقين. خسائرنا ثلاثة جرحى من الاتحاد الاشتراكي. ورداً على خسائرها في منطقة هيلتون – نورماندي تقوم الكتائب بقصف مركز بالهواوين للمنطقة الغربية".

احتدام القتال في الجنوبية والشرقية

اشتباكات بين النبعة وسن الفيل
واقتحامات في الشياح - عين الرمانة

الضواحي الجنوبية والشرقية كانت امس مشتعلة بعد ليلة من الاشتباكات القوية.

فقد ظلت جبهة الشياح – عين الرمانة ساخنة واستمر التراشق بمختلف انواع الاسلحة. ولعبت الصواريخ والقذائف الحارقة دورا كبيرا في معارك الليل والنهار خصوصا في الاقتحامات.

وتفيد المعلومات المتوافرة ان الاصطدامات العنيفة ادت الى سقوط عدد كبير من القتلى خصوصا عندما هوجمت عين الرمانة من جهة الشياح وعندما رد مسلحو عين الرمانة بهجوم على الشياح.

وقدرت مصادر مطلعة عدد الذين سقطوا امس بـ١٨ والذين جرحوا بـ٢٤. وعثر قرب شركة داتسون على ثلاث جثث. وفي الحازمية التي تعرضت لقصف مركز بالصواريخ والقذائف المضادة للطائرات عثر على اربع جثث وسقط ثلاثة قتلى على الطريق. وعثر في بستان مجاور لدار "الحياة" على اربع جثث.

معارك الفجر

ماذا جرى فجرا؟

المعلومات المتوافرة اشارت الى ان طلقات نارية رشاشة من اسلحة ثقيلة سمعت في اول الليل واستمرت حتى منتصف الليل تقريبا. وبعد ذلك بدأت الهواوين تتساقط على عين الرمانة والشياح.

وكان محور اسعد الاسد – الخليل – المازدا – سيورت كولا اكثر المحاور حدة. فقد تبع التراشق فيه قصف مدفعي شديد غطى عملية تسلل على محور المازدا في محاولة لاختراق خطوط الدفاع هناك. وجوبه هذا التسلل بقصف شديد ودارت معركة عنيفة استمرت حتى الصباح. كذلك حصل تسلل من جهة عين الرمانة الى محاور الشياح وجرت اشتباكات متقطعة.

وظلت الحال متوترة حتى الصباح حين بدأ القنص يلعب دوره.

وبعد الظهر جرى تراشق بالمدفعية على خطوط مارون مسك ومار مارون وعبد الكريم الخليل واسعد الاسعد حتى المازدا وصفير. واستمر ذلك حتى المساء.

وترددت معلومات عن حدوث محاولتي اقتحام بعد الظهر من جهتي المطاحن والبريد.

وامتد التراشق بين الليلكي وحي السلم وصحراء الشويفات الى محاور الحدث خصوصا حي الانطونية وطريق مطرانية الروم الارثوذكس حيث توالى سقوط القذائف.

وافادت معلومات اولية ان قتيلا و٤٧ جريحا سقطوا على الخطوط المتقدمة.

وتعرض جسر كفرشيما للقنص وشلت عليه كل حركة.

وأصدر "النمور الاحرار" بياناً عن الوضع في جبهة الشياح جاء فيه ان مقاتلي الشياح "كثفوا هجماتهم على محاور المازدا سبورت كولا والمطاحن ومحمصة صنين قصدتها قوات "النمور الاحرار" موقعة بها خسائر كبيرة قدرت بنحو ٣٠ قتيلا وجريحاً كما قمعت عملية تسلل من جهة شارع المراية من الساعة ١٢ حتى ٢ صباحاً انتهت بتراجع المتسللين بعدما سقط منهم ضحيتان وستة جرحى وقد مهد مقاتلو الشياح لهجماتهم بقصف مركز على الاماكن السكنية استمر حتى ساعات الصباح ثم استمر بقصف على عين الرمانة وفرن الشباك في فترة بعد الظهر بين الرابعة والسادسة مساء كما قام مقاتلو الشياح بهجوم من المازدا الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر انتهى بتقهقرهم وتكبدهم خسائر فادحة".

الجبهة الشرقية

ولم يعرف سكان الجبهة الشرقية طعم النوم ليل السبت – الاحد لان الاشتباكات استمرت على محوري النبعة – سن الفيل والمكوانة – تل الزعتر وعلى خط برج حمود كذلك. وأشارت معلومات شبه رسمية ان الانفجارات التي كانت تسمع في المنطقة والمعارك التي دارت فيها أسفرت عن مقتل ١٧ شخصاً وجرح ٤٨. وعثر في ضهر الجمل على ثلاث جثث وفي برج حمود على جثة قتيل بشظية في رأسه.

ووجدت في سن الفيل اربع جثث قرب مستديرة الحايك وثلاث تحت الجسر الواطي.

وشهدت منطقة سن الفيل – النبعة توترا ملحوظا وجرى قتال بالاسلحة الثقيلة بين النبعة وشارع مار الياس وبين النبعة وخط الانجيلية، خصوصاً في اثناء النهار.

فعلى خط النبعة – شارع مار الياس بدأ التراشق فجر الاحد حين اطلقت قذائف هاون من عيار ٨٢ سقط بعضها في شارع مار الياس وتبعت ذلك طلقات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. ورد مسلحو "القوات اللبنانية"

(الكتائب وحلفاؤهم) على النار بالمثل واستمر الاشتباك قوياً حتى الصباح.

وفي الثانية والنصف فجراً سقطت قذيفتا "آر.بي.جي" وسط الشارع تلتها قذائف هاون من عيار ٦٠ ملم احدثت اضراراً مادية. في هذه الاثناء كانت القذائف تتساقط في محور النبعة المتقدم.

وفي الرابعة جرى اشتباك بالاسلحة الخفيفة بين مسلحي الكتائب ومقاتلي النبعة استمر حتى السادسة صباحاً. وقالت معلومات كتائبية انه لم تقع خسائر في صفوف الكتائب. وقال مصدر في "القوات المشتركة" ان هذه صدت هجوماً من جهة سن الفيل.

وخلال النهار تميزت الجبهات بعمليات قنص تركزت على محاور النبعة – سن الفيل خصوصاً المتقدمة منها.

وبعد الظهر قوي القتال على خط الانجيلية – النبعة حيث جرى تراشق بالاسلحة الثقيلة والمدفعية استمر وقتاً غير قصير. وسجل سقوط قذائف هاون من عيار ٨٢ على شارع الانجيلية وقذيفتي "آر.بي.جي" على احدى البنايات.

واتهمت مفوضية الاعلام في فرع سن الفيل الكتائبي "مسلحي النبعة باستفزاز العناصر الكتائبية في سن الفيل فاضطررنا الى الرد". في حين قال مصدر في "القوات المشتركة" ان "الاستفزاز" كان من الفريق الآخر.

انتقل الى رحمته تعالى اثر اصابته بقذيفة المأسوف على شبابه

جويل بيار فرا

نجل بيار وجوفريت، شقيق كريستيان ودومينيك.

واحتفل بالصلاة عن نفسه يوم السبت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب ميشال عون

زوج اميلي يوسف الخياط والد فادي وشقيق جوزف والمرحوم جورج وماري ارملة امين غاوي وسلمى ارملة الامير فؤاد قيس شهاب.

يحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الاثنين الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مخائيل طريق النهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز يوسف عازار

زوجة يوسف قره بتيان ووالدة ملكون كيرنجيان وبياتريس واني وقره بت وماري ومرغريت وشقيقة فيكتوريا.

تقبل التعازي في موعد يعين في حينه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جون هارولد فورستر

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٩ آذار.

تقبل التعازي في دار الكنيسة بعد الصلاة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جوزف ديب الحاج

والده ديب الياس الحاج، والدته مريم ضو.

تقبل التعازي في منزل والده في حي الديب: الحي الجديد. يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ آذار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

آل مرتضى وآل اسماعيل يقيمون ذكرى اسبوع فقيدهم الشاب

فؤاد فوزي مرتضى

طالب هندسة في باريس

فتتلى آي من الذكر الحكيم صباح الثلثاء ٣٠ آذار للرجال في منزل جده السيد محمد اسماعيل تجاه السفارة الصينية: الرملة البيضاء. وللنساء في منزل والده السيد فوزي فؤاد مرتضى في المحلة نفسها ملك مالك الصباح.

قبول تعزية

تم امس الاحد دفن الزميل في لسان الحال المرحوم

عدنان عبد الساتر

وذلك في بعلبك.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ آذار واول نيسان في منزل والده علي عبد الساتر في برج البراجنة، محلة الرويس: ملك حسين السيد.

هكذا مسند الأصل

القنابل تهدد ايتام المقاصد وتقتل مرضى في العصفورية

.اكثر من ١٥ قذيفة سقطت فوق دار الايتام الاسلامية التابعة لجمعية المقاصد لكن العناية الالهية جنبت الاطفال الالف فيها الاذى والضرر.

وامس دعا السيد محمد بركات المدير العام للدار الصحافيين الى زيارة المكان والاطلاع على آثار القصف: فقام يصحبه النقيب رياض طه وعدد من اركان الدار بجولة في ارجائها حيث الزجاج تساقط في كل مكان وثمة سطوح ثقبت وجدران تصدعت. وشوهدت آثار الشظايا في قاعات الدروس والطعام والمنامة حيث الاسرة مغطاة بالزجاج والشظايا: والملاعب ركام وحفر. اما الاطفال فقد هربوا الى الممرات.

وفي صالون الاستقبال، بعد الجولة، قال بركات "لا لون سياسيا لهذه المؤسسة: ومؤسف ان يكون الوضع في لبنان اصبح بشكل خطرا حقيقيا على سلامة الاطفال الذين هربوا من المآسي".

واضاف: "استقبلنا منذ بدء الازمة ٢١٠ اطفال". ثم دخل اربعة اطفال فقال بركات "ان ضابطا وثلاثة جنود احضروا هؤلاء الاطفال الى الدار قبل ايام وقد وجدوا في اكياس على الرصيف امام المتحف وهم على الارجح من منطقة الحازمية والقوا هنا بعدما ذبح اهلهم".

نداء العصفورية

من جهة اخرى اذاعت ادارة مستشفى العصفورية للامراض العقلية النداء الآتي:

"تسقط على مستشفى العصفورية منذ ايام عدة قذائف احدثت اضرارا في ابنية المستشفى واوقعت اصابات خطيرة بين المرضى اودت بحياة البعض منهم. كذلك تعرض العديد من تجهيزات المستشفى للتلف مما يعيق استمرار المستشفى في تقديم خدماته الانسانية.

ان ادارة المستشفى التي تدرك خطورة ما تعانيه البلاد في هذه المرحلة العصيبة تناشد الفرقاء كافة تجنيب هذه المؤسسة الانسانية المزيد من الضحايا البريئة والدمار".

"التجمع الوطني": الزغرتاويون غير مسؤولين عن اخطاء فرنجيه

اذاع امس "التجمع الوطني الزغرتاوي" بيانه الاول عن الوضع في لبنان.

ومما جاء فيه: "ان المأساة التي يعيشها لبنان تقع على عاتق سليمان فرنجيه وحاشيته وكل الزعامات الطائفية الاخرى: اما محاولات تحميل الزغرتاويين مسؤولية اخطاء الحكم فقيد تجن وتزوير للحقيقة: لان الزغرتاويين ليسوا كلهم ازلاما ومحاسيب بل هناك فئات واسعة من الشرفاء والوطنيين الذين تصدوا لانحرافات عهد سليمان فرنجيه".

جنبلاط: الوساطة السورية نجحت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كل رئيس للجمهورية يتعهد بتنفيذ برنامج الحركة الوطنية نؤيده".

وقيل لجنبلاط ان الاستمرار في الحرب قد يدفع الفريق الآخر الى اعلان التقسيم فاجاب: "ان الفريق الآخر هو في طور الانهيار المعنوي والسياسي".

حركة تحرير شعبية

وقيل له ان البعض يتهمه بانه في استمرار القتال قد يحقق التقسيم فاجاب: "اذا اضطرنا هؤلاء المتخلفون عقليا كما كان يسميهم الشيخ موريس الجميل: سيكون على الحركة الوطنية ان تقوم بحركة تحرير شعبية في كل المناطق اللبنانية: توحد لبنان وتقضي على فلول الانعزالية وتياراتها فيه".

وقيل مجددا لجنبلاط ان الرئيس وضع استقالته في تصرف البطريرك الماروني فاجاب: "لماذا لا يقدمها بكل بساطة: ولماذا لا يعلنها ويرسلها الى المجلس النيابي. وفي الحقيقة هناك عرف دستوري، ملخصه ان رئيس الجمهورية عندما يوقع استقالته تعتبر الاستقالة نافذة فيتسلم مجلس الوزراء مكانه".

وكان جنبلاط قد تلقى مكالمة هاتفية من العميد ريمون اده، واتصل بعدد من السياسيين ثم استقبل الدكتور سمير صباغ والمحامي سنان براج من حركة الناصريين المستقلين "المرابطون".

وكان قد اجتمع امس في عاليه بالسيدين جورج حاوي ومحسن ابرهيم.

ومن المقرر ان يعقد اليوم في عاليه اجتماعا لقادة "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" يعرض لهم فيه نتائج زيارته لدمشق.

الزيارة كانت مفيدة

وبثت اذاعة لبنان (الصنائع) في المساء تصريحا لجنبلاط عن زيارته لدمشق، قال فيه: "كانت هناك مصارحة وكان هناك اختلاف في وجهات النظر حول قضايا عدة لا نريد ان نشير اليها في الوقت الحاضر. لكن الزيارة كانت ذات فائدة لانها تعبر عن رأي الحركة الوطنية الحقيقي. وانه من الضروري ان تكون وجهة نظرنا هي الاساسية في التحرك ضمن النطاق اللبناني والعربي، ونحن نرى انه يمكن المجلس النيابي ان يجتمع في الاونيسكو ليصار الى تعديل الدستور بالنسبة الى فترة انتخاب رئيس الجمهورية. ونحن نعتبر في المادة المقترح تعديلها ان رئيس الجمهورية مستقيل في ظرف يومين او ثلاثة حتى يتسنى له توقيع التعديل، ثم يدعو رئيس المجلس آنذاك الى انتخاب رئيس جديد".

وعن رأيه في الكلام عن اللجوء الى التدويل في حال فشل الوساطة السورية، قال: "من سيقوم بهذه المهمة؟" وعندما قيل له انه رئيس الجمهورية، اجاب: "ان رئيس الجمهورية ليست له اي سلطة ليطرح اي موضوع من المواضيع وفق النظام البرلماني لانه يلي الاحكام ولا يحكم، وهو اصبح عمليا لا يمثل اي فريق، والحكومة وحدها على علاتها وغيابها عن المسرح هي الجهة التي تقرر كل هذه القضايا".

الاولى فجرًا: سقوط الهيلتون والنورماندي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاوتوماتيك - فوش اشتباكات قوية بعد حدوث عمليات تسلل. ووصل القتال، استنادا الى معلومات "القوات المشتركة": حتى بناية أوتيل ريجنت في الوقت الذي كانت قذائف مدفعية من عياري ٨٤ و١٢٠ ملم تسقط في ساحة الشهداء والصيفي والجميزة ووصل بعضها الى شارع المرفأ.

ودارت بعد منتصف الليل اشتباكات على خط الشهداء - التياترو الكبير ومحور الاميير - الدباس - بناية سيتي سنتر.

وفي منطقتي اللعازارية والاميير دار تراشق بالاسلحة الرشاشة الثقيلة.

سوديكو - رأس النبع

وفي خط سوديكو - رأس النبع الناصرة والبرجاوي حدث تراشق مدفعي خصوصا بين المواقع المتقدمة. وسقطت قذائف في الناصرة وشارع ترابو قوبلت بمثلها في منطقة محمد الحوت ورأس النبع.

وقرب الطيبة جرت اشتباكات متقطعة بين المسلحين على طريق الشام.

وتعرضت الطريق المؤدية الى المديرية العامة للامن العام لقنص مركز.

وسقطت ليل امس في مناطق الاشرفية مواوين وقذائف مدفعية من عيار ٨٢ ملم، خصوصا في الدفوني والتباريس والسيوفي، ولم يبلغ عن وقوع اضرار. وسقطت بعد ذلك قذائف في منطقة عين المريسة.

الجهة الجنوبية...

اما في الضواحي الجنوبية فقد جرت اشتباكات وقصف مدفعي متبادل وصلت قذائفه الى خط فرن الشباك وسقط بعضها ضمن المنازل.

وكانت المحاور الاكثر اشتعالا الماردا - صفير - طريق صيدا القديمة وسبورت كولا والداشون حتى خط مستشفى الحياة. وجرى تبادل مدفعي بين هذه المحاور رافقته اشتباكات بالاسلحة الرشاشة. وبدا ان عمليات تسلل جرت في محاور الخط الممتد من مار مخايل حتى الطيونة.

وابلغ ان اشتباكا دار قرب المطاحن فجر اليوم.

اما في خط غاليري سمعان - بولفار كميل شمعون فقد جرت بعض الاشتباكات المتقطعة. كذلك كانت الحال في الحدث والليلكي التي عرفت محاورها بعض الهدوء النسبي. الا ان المواقع الممتدة من صنين والريجي وبناية القرى وسان جورج فقد تراشقت فترة غير قصيرة. كذلك سجل اطلاق نار من جهة الليلكي وبرج البراجنة، وبين الشويفات وصحراء الشويفات.

... والشرقية

اما في الضواحي الشرقية فقد شهدت منطقة سن الفيل توترا مع النبعة وقد تبودلت النار بالاسلحة الثقيلة بين النبعة وشارع مار الياس وبين النبعة وشارع الانجيلية. وسقطت على المحاور المتقدمة من النبعة وسن الفيل قذائف هاون رافقتها قذائف "ار. بي. جي". وقرب البلارا سقطت قذيفة احدث انفجارها اضرارا مادية.

وبين حرج ثابت وتل الزعتر تبودلت رشقات نارية من اسلحة بعضها مضاد للطائرات ووصلت قذائفها حتى الجديدة.

تدهور في الجبل

الوضع في عاليه - الكحالة ظل متدهورا اذ تبادل الفريقان القذائف المدفعية الثقيلة التي كانت تتساقط بين المنازل والاودية.

واشارت معلومات بعد منتصف الليل ان معركة قوية بالمواوين من عيار ١٢٠ تدور على محور غاليري خيرالله والقصور كذلك بين ضهر الوحش والجمهور العليا وان تحركات آليات شوهدت على طول طريق عاليه: في حين وصلت القذائف الى عاريا.

وفي خط مداون وحومال جرى تراشق مع خطوط القماطية. واشتد التراشق في الليل بين مشارف هذه البلدات.

واشارت معلومات لم تتأكد بعد ان حوما مركزا تعرضت له قرى مداون وحومال وبسوس وداوت فيه معارك قاسية كانت مستمرة حتى الفجر.

وقال "النمور الاحرار" في بيان اذاعوه بعد منتصف ليل امس ان اثنين من آل بجاني وشخصا من آل مكرزل والياس شعبان وثلاثة آخرين لاقوا حتفهم في المعارك كما جرح اربعة اشخاص.

ولا يزال الوضع متدهورا في المتن ودارت معارك ليلا على خط المتين ومشارف عينطورة حيث جرى تبادل مدفعي من المصفحات. وشوهدت امدادات آلية من جهة مزرعين.

وسقطت في المساء قذائف على برمانا وبيت مري وبعبدات.

وذكر ان احراج المتين ملأى بالمسلحين وان الاشتباكات هناك عنيفة.

وتعرضت بكفيا لقذائف من عيار ٨٢.

وفي التاسعة فجر اليوم اعلن مصدر اعلامي في الحزب القومي انه تمت السيطرة على خطوط بولونيا - المروج - عينطورة، وافاد ان معارك عينطورة اسفرت عن ٧٠ قتيلا.

كرامي يخرج عن صمته

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

في نظري كل الذي يجري في لبنان: اذ ان الذي يجري في لبنان حاليا هو الكفر بعينه: الكفر بالانسان، الكفر بالحياة، الكفر بالرسالات، الكفر بالقيم والاخلاق. حرام علينا ان نظل هكذا نغش الناس بالدعايات التي لا ترتكز على اسس صحيحة: وبالادعاءات التي تبعد بعد السماء عن الارض: ذلك لان السماء تريد الرحمة وتريد الخير وتريد السعادة للجميع.

ان فئة: ايا كان شأنها: لا يصح ان تفرض بالقوة رأيها وبرنامجها وما تطمح اليه: فالطموح حسن ومشروع ولكن شرط ان يكون هذا الطموح مبنيا على ديموقراطية صحيحة ومنبثقا من رأي الشعب ومفروضا بارادة الكثرية".

العريضة والاتفاق

ومضى يقول: "هناك عريضة ستة وستون نائبا تطالبه باستقالة رئيس الجمهورية: وانا كنت في غنبعة عن وقع، وتوقيعي له معنى ابعد واقوى لاسي رئيس حكومة: فانا عندما وقعت العريضة أمنت بان استقالة رئيس الجمهورية قد تكون هي المخرج من هذه الازمة.

وعندما أؤمن هذا الايمان فعلي ان اعمل بموجبه. فانا لم اوقع العريضة الا لاعتقادي بان استقالة رئيس الجمهورية قد تكون هي المخرج والحل لهذه الازمة المستعصية. ومن اجل الوصول الى الغاية التي من اجلها وضعت العريضة، كان لا بد من التحرك السياسي حتى نصل الى الغاية الا وهي الاستقالة.

وعلى ذلك فقد كانت الاتصالات تدور بين مختلف الاطراف: خصوصا الجهود التي تتلتها سوريا الشقيقة التي نشكر مبادرتها ومواقفها الايجابية ومساعدتها لنا من اجل الوصول الى ما ينقذ لبنان من محنته الاليمة.

ان اخوننا في سوريا بنتيجة اتصالاتهم حصلوا على وعد من رئيس الجمهورية بالاستقالة حين يطلب اليه ذلك: ومن أجل هذا كان لا بد من التفتيش عن مخرج دستوري، فكان الرأي ان يصار الى تعديل المادة ٧٣ من الدستور بتمديد الفترة التي يمكن خلالها ان يصار الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية: أي من شهرين الى ستة أشهر. وعلى هذا الاساس كان الاتفاق. ومن أجل الوصول الى تنفيذ هذا الاتفاق كان لا بد من ان ينعقد مجلس الوزراء ومن ان يتخذ قراره بتعديل المادة ٧٣ من الدستور. وهكذا كان.

وبدلا من ان يقدر الجميع الموقف الشجاع الذي وقفه رشيد كرامي عندما صعد الى القصر وهو الذي وقع العريضة، وهو المطالب باستقالة رئيس الجمهورية وهو الذي زار دمشق مع من زارها من الرؤساء: وهو الذي اطلع على الاتفاق والوعد بالاستقالة: عندما دعيت الى مجلس الوزراء، كان لا بد لي من ان اضع في تقديري النتائج التي تترتب على عدم حضوري ورفضي تبني الحلول والاخراج المتفق عليه، وعند ذلك أصبح مهؤولا أمام الله والتاريخ والشعب، أو ان اقدم على ما اقدمت عليه، فأصعد الى القصر الجمهوري وأواجه رئيس الجمهورية مسلحاً بكل المواقف التي ارتبطت بها وتوقيعي، وان اعمل في مجلس الوزراء على اتخاذ القرار بتعديل المادة الدستورية من أجل انتخاب رئيس جديد، وبعد ذلك من أجل الوصول الى تحقيق الوعد، أي استقالة رئيس الجمهورية، ففضلت المواجهة وفضلت الطريق الدستوري وفضلت الحل الايجابي الذي يخرج البلاد من المحنة التي تتخبط فيها، وهكذا كان.

وانني مرتاح الضمير ومطمئن الى ما قمت به: لانني أثرت ان اصل عن طريق هذا الحل السياسي الدستوري الى الاستقالة وليس عن طريق المزيد من الدماء والمزيد من الخراب والمزيد من الدمار.

والآن أسأل وأنا في غاية الراحة والاطمئنان الى ما قمت به: هل استطاع سواي ان يصل الى فرض الاستقالة فوراً؟ كذلك اتساءل هل ان العريضة التي وقعها ٦٦ نائباً كانت كافية لحسم الموقف ولفرض الاستقالة: ام انه الطريق الذي اخترته بعد الوساطة السورية؟

وبعد الاتصالات التي تمت، وبعد الاتفاق على الطريقة التي كانت حسمت الموقف، ولو سرنا عليها لكنا اليوم قد أصبحنا في ظل رئيس جديد للجمهورية ولكان سليمان فرنجيه: قد قدم استقالته وانتهت الازمة: ولكن بعد كل هذه الايام الصعبة والمريرة لا نزال نفتش كيف نحمل الرئيس على الاستقالة.

وأخشى ما أخشاه بنتيجة المعارك التي تنطبع بطابع الطائفية البغيض، حتى اخذت النداءات من هنا وهناك تعطيها الابعاد المخيفة التي قد يترتب عليها الكثير من المضاعفات ومن المفاجآت التي تقلق وتزعج بال كل مخلص وكل عاقل، اقول: ان ركوب مثل هذا المركب الخشن غير مأمون العواقب بل اننا نتساءل اذا لم تكن الاستقالة هي الهدف وقد كان في امكاننا ان نصل اليه بالطريق الدستوري المشروع أو بضمان سوريا، أتساءل هل ان هناك ما هو أبعد من الاستقالة كما يتساءل معي البعض؟

لا أستطيع ان اجيب عن هذا. انني اعود هنا لاذكر باننا في لبنان، بسبب تركيبه الطائفي وبسبب تعدد طوائفه، ومن أجل القضاء على الفتنة، ومن أجل القضاء على التقسيم وما دمنا نؤمن بانه في سبيل ذلك لا بد من الالتقاء على القاسم المشترك والبرنامج الاصلاحي الذي يرتضيه الجميع، والذي اعلن، وكان حصيلة الاتصالات المكثفة والجهود الكبيرة التي بذلت خصوصاً من قبل الشقيقة سوريا التي قامت بجس النبض وقامت بكشف المواقف عن طريق الاتصال تلو الاتصال مع مختلف الفرقاء، وجميع من اتصلت بهم كانوا موافقين على كل الحلول التي تضمنها البرنامج الاصلاحي، فماذا بقي، اذن، حتى نعيد من جديد البحث حول كل الامور التي اتفق عليها ونعود الى نقطة البداية، ونطرح كل الامور مجدداً على البحث؟".

أكبر خدمة لاسرائيل

وخلص كرامي الى القول: "ان التقسيم اذا ما وقع هو أكبر خدمة لاسرائيل، لانه تأييد للعنصرية التي قامت عليها ودحض للحجة الدامغة التي استندت اليها المقاومة الفلسطينية واعطت مثلا لها لبنان بتعايش طوائفه وبحكمه الديموقراطي.

فحرام علينا ان نهدم هذه الحجة وان نهدم هذا الكيان، وان نهدم لبنان وان نقيم على انقاضه دويلات عنصرية طائفية! نحن نريد ان يبقى لبنان بلدا واحدا عربيا سيدا حرا مستقلا. وهذا لن يكون الا بوحدة ابنائه جميعاً، وهذا لن يكون الا باتفاقهم جميعاً، وهذا لن يكون الا بان يكون اللبنانيون مرتضين راضين ببرنامج العمل الذي اتفق عليه، وبحكم يكون وليد ارادة الشعب من رئيس الجمهورية حتى اخر موظف في هذا الهرم، يتعاون الجميع بمحبة وتجرد واخلاص على تطبيق ما اتفق عليه. هكذا يكون لبنان الواحد، والا لن يكون لبنان الذي نريده".

عرفات يعود من دمشق بقرار وقف القتال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

البحث في وقف اطلاق النار، فضلا عن كل الامور الاخرى. "البرنامج الاصلاحي" بدل "الوثيقة الدستورية": والدولة العلمانية. الى آخر سلسلة المطالب.

ومع تصاعد المعارك واشتدادها - وتضارب الروايات حول الكر والفر خلالها على كل الجبهات. من الكحالة الى زغرتا مرورا بمحور عينطورة - ترشيش - المتين وحرب الفنادق - كان التصعيد في تصريحات السيد جنبلاط يبلغ ذروته في المساء عندما قال انه يدعو: اذا لزم الامر، الى حرب تحرير شعبية كتلك التي تخوضها انغولا.

تباشير الانفراج

الا ان تباشير الانفراج كانت تأتي من جوانب اخرى: بدأت منذ الصباح عندما ادلى الرئيس رشيد كرامي بتصريح طويل قال فيه للمرة الاولى انه كان قد حصل اتفاق مع رئيس الجمهورية على ان يستقيل فور انتخاب الخلف: وعلى تسليم السلطات فورا: وان هذا الامر جزء من المبادرة السورية وانه ضمان عنها... وزاد كرامي ان البلاد كانت اليوم تعيش في ظل رئيس الجمهورية الجديد لو سرنا في الحل "الدستوري" "من غير مزايدات المزايدين". (راجع ص٣)

وقد جاء في مقابل حديث كرامي نداء من الشيخ بيار الجميل الى المسلمين يدعوهم فيه الى "تحمل المسؤولية التاريخية في عدم هدم عرى الشراكة الوطنية" والى انقاذ الصيغة اللبنانية الفريدة التي ساهموا في ايجادها. وقد بادر المدير العام لشؤون الافتاء السيد حسين القوتلي الى الرد على هذه الدعوة عن لسان المفتي الشيخ حسن خالد قائلا ان المسلمين في لبنان هم ضد الشيوعية والشيوعيين ولا يحدون غير المسيحيين والمؤمنين والملتزمين بالمسيحية يتعاونون معهم في بناء لبنان المستقبل على اسس العدالة والمساواة.

لكن هذه البيانات وسواها من تصريحات وبيانات لم تتغلب على انباء الحرب التي زادت في جو اليأس الذي خلقه ما اذيع ظهرا من القاهرة عن "المبادرة المصرية": ان الرئيس انور السادات يرى ان ترسل الجامعة العربية قوات عربية مشتركة لوقف اطلاق النار في لبنان بعدما اعتبرت مصر ان المبادرة السورية وصلت الى طريق مسدود.

ولكن هل كانت طريق دمشق قد اصبحت بالفعل مسدودة؟

الاخبار التي وردت من دمشق والتي نقلها الامام السيد موسى الصدر الى اركان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وحركة المحرومين: كانت في المساء توحي بالعكس. كذلك الاتصالات التي اجراها هاتفيا من دمشق الوزير عبدالحليم خدام مع كل من الرئيس رشيد كرامي والرئيس كامل الاسعد والرئيس صائب سلام، فضلا عن المحامي كريم بقرادوني.

الامام الصدر والوزير خدام نقلا في هذه الاتصالات صورة متفائلة لنتائج المحادثات التي أجراها الرئيس حافظ الاسد مع السيد ياسر عرفات وأبو اياد. فقد أبلغ خدام الرئيس سلام ان الاسد وعرفات تفاهما على ضرورة وقف الاقتتال في لبنان: على أن يتوسط ابو عمار مع جنبلاط لاقناعه بوقف اطلاق النار في أقرب وقت: وربما كان ذلك خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة.

كذلك أبلغ الوزير خدام المحامي بقرادوني: ان نتيجة زيارة ابو عمار لدمشق "ايجابية وجيدة جداً، وان الحل اصبح وشيكاً ووقف القتال قريباً جداً". وقد اتصل بقرادوني بالرئيس سليمان فرنجيه ونقل اليه نتائج الاتصالات التي تمت بين دمشق والكتائب. وذكرت مصادر مطلعة ان زيارة الوفد الكتائبي لدمشق التي لم تتم أمس الاحد كما كان متوقعاً، هي الآن رهن بقرار وقف القتال.

ونقلت أوساط مطلعة من العاصمة السورية ان عرفات اعتبر في محادثاته مع الاسد ان ما حصلت عليه "الحركة الوطنية" من مكاسب عسكرية وسياسية كاف، وانه يأخذ على عاتقه اقناع السيد جنبلاط بذلك وان الاطار بات مناسباً لتفاهم ممكن على المطالب الاصلاحية.

اجتماعات حاسمة

وعلى هذا عاد عرفات من دمشق والتقى جنبلاط في عاليه الساعة الحادية عشرة ليلا، ودام الاجتماع حتى ساعة متقدمة من الليل. ودعا أبو عمار قيادة المقاومة الى الاجتماع اليوم فيما دعا جنبلاط ممثلي "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" الى الاجتماع به في عاليه قبل الظهر.

ورافق هذا التحرك جو من التفاؤل الحذر بامكان التوصل الى اتفاق جديد لوقف اطلاق النار على كل الجبهات ومرة واحدة بحيث يكون اعلان الاتفاق مرفقاً بتأكيد واضح من القيادات السياسية والحزبية المعنية بالقتال. ومع انه لم تصدر أي اشارة الى موعد وقف اطلاق النار، فان انباء دمشق كانت ترجح ان يتم ذلك في غضون الاربع والعشرين الساعة المقبلة: وربما حدثت تطورات ايجابية سريعة استعجلت الموعد وتنفيذ الاتفاق في غضون ساعات. وبقي ذلك كله مرتبطاً الى حد بعيد بالنتائج التي ستسفر عنها اجتماعات عاليه الليلية والصباحية، مع التأكيد الذي صدر من مختلف الجهات: وحتى من دمشق، على ان استقالة الرئيس فرنجيه لم تعد موضع أخذ ورد، اذ ان الجميع سلموا بانها اصبحت من "تحصيل الحاصل". وهناك اتجاه الى اعتبار تعهد البطريرك الماروني بمثابة الضمان الكافي ان الرئيس سيستقيل فور انتخاب الخلف. وفي حال سير وقف اطلاق النار في مجرى طبيعي ووفق رغبة الاستعجال، فان جلسة تعديل الدستور وانتخاب الخلف، قد تكون يوم الخميس على أبعد تقدير.

وقد مالت الاوساط البرلمانية الى الاخذ بالنظرية القائلة بادخال تعديل على تعديل المادة ٧٣ ينص على ان الرئيس الجديد يقسم اليمين الدستورية فور انتخابه ويتسلم الحكم فوراً، وذلك تفادياً لارسال تعديل للمادة ٤٩ يستوجب عقد مجلس وزراء جديد.

نسج خيال أم تعبير عن تمنيات

الذين اتصلوا بدمشق من الراسخين في المعرفة: يؤكدون ان كل ما يقال ويردد عن المناقشات التي تدور هناك حول اختيار "البديل" هو من نسج الخيال... وان بورصة المرشحين التي يحملها هذا أو ذاك من زوار العاصمة السورية تعبر عادة عما يتمناه الزوار لا عما يقوله المسؤولون السوريون.

فدمشق تقول للذين يسألونها عن البديل انها لا تريد ان تنوب عن الشعب اللبناني في اختيار رئيس جمهوريته المقبل، وان هذا الامر في النهاية يعني اللبنانيين ولا يمكن ان يكون لسواهم في شأنه أي رأي "تقريري".

أقصى ما يمكن ان تكون دمشق قد وصلت اليه في مناقشتها لقضية البديل - يقول العارفون - هو البحث الذي سحته دمشق نفسها في مطلع الازمة بحث "المواصفات والمعادلات"، خصوصاً من الزاوية العربية العامة.

أما ما يترتب على اختيار هذا أو ذاك من المرشحين بالنسبة الى العلاقات السورية - اللبنانية، فدمشق تعرف وتقول ان كل رئيس للجمهورية اللبنانية: مضطر بحكم طبيعة العلاقات القائمة بين البلدين: ان يكون حسن الموقف تجاه سوريا أيا كانت منطلقاته السياسية. ولم يأت الحكم في لبنان رئيس واحد منذ الاستقلال، بل منذ ما قبل الاستقلال الا كان أول ما يبادر اليه هو توطيد العلاقات بين الحكمين والبلدين.

والذين يستزيدون دمشق هذين اليومين: يسمعونها تقول انها في مطلق الاحوال لا تريد ان تتحمل خلال ست سنوات وزر رئيس للجمهورية اللبنانية يكون ضعيفاً، فيحتاج الى قوة من عندها: أو تكون هي اختارته أو شاركت في اختياره فتنسب اليها كل أفعاله.

المهندس هنري نقاش




غادر المهندس هنري نقاش منزله في الصنائع بعد ظهر الاربعاء في سيارة رينو "ر - ١٢" بيضاء متوجها الى الرملة البيضاء الا انه لم يصل الى وجهته.

يرجى من يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٣٥٤٠٤ او بمنزل العميد ريمون اده الرقم ٢٤٨٣٤٨ وله مكافأة مالية كبيرة.

هؤلاء يربطون لبنان بالعالم برقياً وهاتفياً

منذ ١٨ يوماً يؤمن فريق من موظفي "أوجيرو" الاتصالات البرقية بين لبنان والخارج، فيما يتولى فريق آخر تأمين الاتصالات الهاتفية بين العالم ولبنان.

ويتوزع الاتصالات البرقية الموظفون عدنان شاتيلا وعادل ديه وسعدالدين فداوي ومصطفى قباني وفاروق عيتاني وسامي بدران ومصطفى الدنا وفؤاد بكداش ووليد أورفلي ومحمد بادي ومنوال كريوتي ومصطفى بريطع ومالك موسى.

كما يؤمن الاتصالات الهاتفية الموظفون الحاج عفيف عنتبلي وعثمان نصرالدين وعادل ديه وعباس غصن وقاسم كوثراني ووجيه مكوك وعيد رغد وأمين عبرا ومحمود عليق.

وقد وجه الموظفون شكراً الى ادارة "أوجيرو" على ما تقدمه اليهم من مساعدات للاستمرار في اداء عملهم على رغم ان مبنى البريد والبرق والهاتف هو على خط النار في ساحة رياض الصلح.

اجتماع بكركي وتوضيح الرئاسة

العاشرة ليل امس بثت اذاعة عمشيت بيانا صادرا عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية جاء فيه:

"بالاشارة الى ما نشرته بعض الصحف الصادرة اليوم الاحد ٢٨ اذار الجاري من اخبار حول الاجتماع الذي عقد يوم امس السبت في الصرح البطريركي في بكركي بحضور الرئيس سليمان فرنجيه توضح المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ان ما حصل في الاجتماع المذكور هو ما افصح عنه البيان الذي صدر في حينه عن الصرح البطريركي. اما ما ينشر ويقال خلاف ذلك فلا يعدو كونه من باب التكهنات غير المسؤولة".

الخطيب: مهمة جيش لبنان العربي تنتهي بالاستقالة

صرح الملازم اول احمد الخطيب قائد "جيش لبنان العربي" في تصريح لمجلة "مونداي مورنينغ" ان مهمة جيشه السياسية "ستنتهي باستقالة الرئيس سليمان فرنجيه" وانه بعد ذلك سيكرس نفسه للمسائل العسكرية ويترك للحركة الوطنية الاهتمام بالاصلاحات التي تفرض نفسها.

واضاف ان الحرب التي تقوم بها القوى الوطنية "ليست موجهة ضد الموارنة، لكنها نضال من أجل جعل الدولة دولة علمانية". وقال انه رفض عروضاً من ثلاث دول اجنبية حاولت فرض وصاية على جيش لبنان العربي "الذي هو جيش وطني لا يرتبط الا بمصلحة البلاد وبالحركة الوطنية".

الاسد وعرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ذكرت "وفا" ان عرفات استقبل امس في دمشق الامام موسى الصدر. وان اللقاء تناول تطورات الوضع في لبنان.

كذلك استقبل عرفات في دمشق السيد فلاديمير فينوغرادوف رئيس الوفد السوفياتي الى مؤتمر جنيف.

وقالت "وفا" ان اللقاء "كان وديا وتم فيه تبادل وجهات النظر حول أزمة الشرق الاوسط"، وان أبو عمار تسلم خلاله من فينوغرادوف "رسالة مهمة" من القيادة السوفياتية.

وأشارت "وفا" الى ان فينوغرادوف "أكد لعرفات موقف الاتحاد السوفياتي الثابت في دعم القضايا العربية، خصوصاً قضية الشعب الفلسطيني".

نداء الجميل

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

وخيرا وبركة على اخوانه وجيرانه ومحبيه ويظل وطن الحرية الاصيلة والازدهار الحقيقي ارضا للعنفوان والكرامة وملتقى للاشقاء والاصدقاء.

ايها الاخوة المسلمون،

اني اطلب منكم وبالحاح الا تفصموا شراكة المواطنية بين اللبنانيين، بيننا وبينكم، فتلك مسؤوليتكم التاريخية وكم سيحز في انفسنا ويخيب رجاؤنا الا تحملوها فتساهموا في دفع الشعب الى الاختيارات الصعبة والحلول القصوى، لكننا نصر في لحظة التجربة والامتحان هذه على تأكيد ايماننا بالله وبلبنان وثقتنا بكم انتم وبانكم لن تسمحوا لدخيل او طاغ او متطفل او مغرض بان يمعن في تخريب لبنان منتظرين منكم مبادرة سريعة حاسمة في مستوى المسؤولية.

عاش لبنان".

المحيشي: اشترى القذافي اسلحة سوفـ[ياتية] "لاحراج" جيرانه لا لمحاربة اسرائـ[يل]

القاهرة - ي ب - قال الرائد عمر المحيشي العضو السابق في مجلس قيادة الثورة الليبي ان الرئيس معمر القذافي عقد العام الماضي صفقة اسلحة مع الاتحاد السوفياتي "لاحراج" الدول العربية المجاورة وليس لاستعمالها ضد اسرائيل.

وذكر المحيشي في حديث الى صحيفة "الاهرام" امس ان القذافي بعث عام ١٩٧٥ برسالة الى القادة السوفيات طلب فيها "الاف الدبابات ومئات الطائرات وعشرات الوحدات البحرية وكميات من الالغام البحرية تكفي لتغطية كل البحر الابيض المتوسط". وقد دفع القذافي ثمنا للصفقة ١٢ مليار دولار، وتم توقيعها في ايار الماضي خلال زيارة السيد الكسي كوسيغـ[ين] [رئيس] الوزراء السوفياتي لليبيا.

ولم يوضح المحيشي [...] الاتفاق عليه في النهاية. [...] القذافي لم يرد بناء قـ[...] لليبيا. كان يريد ان يظـ[...] قوي لاحراج الدول الـ[...] المجاورة (...) ولم يـ[...] للدفاع عن القضية العربية.

واوضح ان سبب [...] السوفيات على الصفقة هو [...] في احتواء القاذفـ[...] استراتيجية متعلقة [...] السوفياتي في المنطقة [...] ان الصفقة كانت "حملا [...] الاقتصاد الليبي".

تابعت الضفة الغربية تحر[كها] رداً على ابعاد الطبيبين الى لبـ[نان]

القدس - ي ب، وص ف - شهدت الضفة الغربية امس تحركا كبيرا في وجه الاحتلال الاسرائيلي. ويأتي هذا التحرك ردا على ابعاد السلطات الاسرائيلية طبيبين عربيين الى لبنان هما الدكتور احمد حمزة النتشة من الخليل والدكتور عبد العزيز الحاج احمد من البيرة من جهة وفي اطار الاستعداد للاضراب العام الذي سيقوم به السكان العرب يوم ٣٠ اذار الذي سمي "يوم الارض" من جهة أخرى.

وللمرة الاولى منذ العام ١٩٦٧ تجرأ احد المجالس البلدية في الضفة على اعلان معارضته لقرار ابعاد احد المواطنين العرب اذ عقد امس مجلس بلدية الخليل جلسة اصدر على اثرها بيانا طالب فيه السلطات الاسرائيلية بالسماح للدكتور النتشة بالعودة الى الخليل.

والمعروف ان النتشة هو من ابرز الشخصيات في مدينة الخليل وكان سيخوض الانتخابات البلدية المقبلة على رأس اللائحة المناف[سة لـ...] البلدية الحالي الشيـ[خ ...] الجعبري. وسرت اشاعـ[ة في] المدينة مفادها ان ابعاد ا[لطبيبين] بموجب اتفاق بين [...] والسلطات الاسرائيلية.

وفي القدس تظاهـ[رت] طالبات مدرسة المأمونية في القطاع العربي مـ[ن القدس] واشتبكن مع رجال الشر[طة الذين] اعتقلوا ٥٠ طالبة و٣ معلـ[مات] بالتحريض على التظاهر.

واوقف مسلحون سيار[ة] كانت عائدة من الضفة الـ[غربية] واطلقوا عليها النار. و[لم يكن في] السيارة المخصصة لنقـ[ل العمال] العرب سوى السائق. [...] الحادث هو انذار للسا[ئقين بعدم] ينقل اي عامل يوم ٣٠ آذا[ر].

• في بيروت اصدرت "[جبهة] القوى الفلسطينية الرافـ[ضة للحلول] الاستسلامية" التي تضم [فصائل] فلسطينية بيانا سياسيا [في مناسبة] "يوم الارض" جاء فيه:

"ان جبهة القوى الـ[فلسطينية] الرافضة للحلول الاستـ[سلامية] تحيي انتفاضات جماهـ[ير شعبنا] الفلسطيني داخل الوطـ[ن المحتل] تتوجه اليها باسم مقاتليـ[ها] وقياداتها وباسم جماهير[ها في] شتى بقاع العالم بالـ[...] الاكبار والاجلال، وتدعـ[وها الى] الاستمرار في مجابهة العدو ومخططاته على [كل] المستويات.

كما انها تنتهز هذ[ه المناسبة] الرائعة مناسبة "يـ[وم الارض"] لتدعو كل القوى ا[لوطنية] والديموقراطية والتقدمية [في الوطن] العربي وفي شتى اقطار [العالم الى] التضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله [ضد] الكيان الصهيوني وضـ[د] الاستيطانية التوسعية ا[...] والى التضامن مـ[ع الشعب] الفلسطيني في اليوم ا[لوطني "يوم] الارض" عبر مختلف ا[لوسائل] والاشكال لانجاح هـ[ذه المناسبة] الوطنية ولجعلها منعـ[طفا] يدخل ثورتنا وشعبنا فـ[ي مرحلة] نضالية جديدة ضد الاحتـ[لال] الصهيوني".

"الواشنطن بوست": السادات طلب من السوفيات ترك الاسكندرية

واشنطن - وص ف - اعلن أمس الرئيس انور السادات في مقابلة مع صحيفة "الواشنطن بوست" انه ينوي أن يطلب من الولايات المتحدة طائرات مقاتلة وصواريخ مضادة للدبابات وأسلحة أخرى.

وذكرت الصحيفة ان السادات "أكد أنه طلب من السوفيات ترك ميناء الاسكندرية، وهو آخر قاعدة مصرية في المتوسط لا يزال السوفيات فيها حتى الآن".

مناورة بالذخيرة الحية للقوات الخاصة السورية

قالت الوكالة السورية للانباء "سانا" انه استنادا الى توجيهات الرئيس حافظ الاسد نفذت الوحدات الخاصة مناورة بالذخيرة الحية اشتركت فيها وحدات من القوات المحمولة جوا بالحوامات والمظلات والقوى الجوية.

"البرافدا": السادات يسيء الى وضع العرب

موسكو - ي ب - اتهم الاتحاد السوفياتي الرئيس انور السادات بالاساءة الى وضع رفاقه العرب باتباعه سياسة "عدائية وغير ملائمة" مع موسكو.

وقالت ان ازمة الشرق الاوسط مرتبطة مباشرة "بالوضع المأسوي" في لبنان.

اسرائيل تستـ[دعي] سفيرهـ[ا] في الامم المـ[تحدة]

القدس - وص ف - [قال مصدر] اسرائيلي مطلع امس [ان السفير] الاسرائيلي في الامم الـ[متحدة حاييم] هرتسوغ استدعي الى [اسرائيل]. واضاف المصدر ان الـ[سفير سيجري] مشاورات مع كبار [المسؤولين] الاسرائيليين حول ا[لعلاقات] الاسرائيلية - الاميركية [بعد] الخطاب الاخير الذي الـ[قاه المندوب] الاميركي في مجلس الا[من].

كأس الخليج في كرة القـ[دم]: الكويت تهزم قطر

الدوحة - من علي حميدي صقر:

أمام نحو ١٠ آلاف متفرج، حضر عدد منهم من الكويت على أربع طائرات خاصة، فاز فريق الكويت على الفريق القطري (الذي سبق له الفوز على السعودية ١-٠) بأربع اصابات نظيفة، في اليوم الثالث من دورة كأس الخليج الرابعة في كرة القدم. وسجل الاصابات الاربع جاسم يعقوب في الدقيقة ٢٤ وفيصل الدخيل في الدقيقتين ٣٦ و٦٥ وعبدالله العنبري في الدقيقة ٤٦.

وعلى رغم ان الكويتيين، الذين يدربهم البرازيلي الواسع الشهرة ماريو زاغالو، بدوا اكثر تفوقاً وأفضل لياقة من القطريين الذين كان ينقصهم مدافعهم عبيد جمعة، فقد تأخروا في التسجيل حتى الدقيقة ٢٤ عندما افتتح لهم مهاجمهم القوي جاسم يعقوب مهرجان الاصابات برمية رأسية بالغة الروعة. ثم تحركوا في قيادة حسين محمد في الدفاع وحامد محمد وفاروق ابرهيم في وسط الملعب ليعززوا نتيجتهم ويؤكدوا جدارتهم لاحراز كأس الخليج للدورة الرابعة على التوالي.

ويقف في وجه الكويتيين في الدرجة الاولى العراقيون الذين يمارسون لعباً جميلا لكنه أقل فاعلية من لعب جيرانهم.

وتتصدر الكويت والبحرين وقطر (لعبت [...]) ترتيب الدورة بانتصار [...] فريق، تليها السعودية العربية وسلطنة عمان [...] فريق.